النزاهة تُصدر توضيحا هاما بشأن "حملة تعقُّب الفاسدين"

الحقيقة - خاص

حذَّرت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأربعاء، المبتزِّين من استغلال "حملة تعقُّب الفاسدين"، مؤكدةً أن الإجراءات التي تتخذها تجري وفق السياقات القانونيَّة والمذكَّرات القضائيَّة.

وذكر بيانٌ للهيئة، تلقَّته (الحقيقة)، أنها "تودُّ أن تُعلن للرأي العام أن اضطلاعها بالمهام والواجبات التي رسمها القانون، ومنها إجراءاتها الأخيرة في التصدِّي للفساد وملاحقة المتجاوزين على المال العام، والعمليات النوعية التي قامت بها ملاكاتها في بغداد والمحافظات، يجري وفق السياقات القانونية واستنادًا إلى مذكَّراتٍ قضائية".

ودعت "المؤسسات الرسمية والمستثمرين وعموم المواطنين إلى التأكد من هوية بعض الأشخاص الذين يتواصلون معهم منتحلين صفة العمل في الهيئة بغرض ابتزازهم ومساومتهم، مستغلين الحملة التي تقوم بها الهيئة بالتعاون مع السلطتين القضائية والتنفيذية؛ لتخويفهم لمآرب دنيئة"، حاثةً إياهم على عدم التجاوب مع أي شخص يتواصل معهم ضمن سياقاتٍ غير رسمية ويدَّعي الانتساب إلى الهيئة، والإسراع بالاتصال بالرقم المجاني للهيئة (154)؛ لغرض تعقُّبهم وضبطهم بالجرم المشهود.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 16 07 2026 العدد(3165)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الزيدي وترامب يقصَّان شريط عهد شراكة جديدة بين العراق وأمريكا

الحقيقة - خاص

أكَّد رئيس مجلس الوزراء، في تصريحاتٍ من المكتب البيضاوي عقب لقائه الرئيس ترامب، أن الزيارة تستهدف بناء شراكة اقتصادية متينة.

وأعلن الزيدي أنه، مع نهاية الوجود العسكري الأميركي في العراق ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش، سيتشكَّل وجودٌ اقتصاديٌّ وتنمويٌّ تقوده الشركات الأمريكية، مشددًا على أن "العلاقة المجتمعية هي التي تدعم مجالات الاقتصاد، وليس الشراكة العسكرية".

ووصف الزيدي الشراكة بأنها صلةٌ بين أقدم حضارات العالم (العراق) وقلب الاقتصاد العالمي (الولايات المتحدة)، مؤكدًا أن العراق بحاجةٍ إلى شريكٍ استراتيجي بحجم واشنطن لتخطِّي التحديات الاقتصادية والتكنولوجية، لافتًا إلى أن خطط التنمية والتعاون النفطي ستشمل جميع أجزاء ومكونات البلاد، من إقليم كردستان إلى البصرة والأنبار وباقي المحافظات.

من جانبه، جدَّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعم بلاده لحكومة الزيدي في تعزيز الاستقرار، والخطوات الاقتصادية التي تؤكد الشراكة الثنائية، مستذكرًا دعم واشنطن للعراق في محاربة داعش، ومشيرًا إلى الأهمية الكبرى التي يمثلها العراق في مجال الطاقة والاقتصاد الدولي.

وفي سياقٍ متصل، استقبل وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث رئيس الوزراء علي الزيدي في مقر الوزارة.

وقبل ذلك، عقد رئيس الوزراء مباحثاتٍ رسميةً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأكد الزيدي أن العراق بحاجة إلى شريكٍ استراتيجي بحجم الولايات المتحدة لتخطِّي التحديات الاقتصادية، فيما قال ترامب إن بلاده تدعم حكومة الزيدي في تعزيز الاستقرار والخطوات الاقتصادية.

السعودية ترحِّب بالتعهدات العراقية بمنع استخدام أراضيها لضرب دول الجوار

الحقيقة - متابعة

رحَّب مجلس الوزراء السعودي بتأكيد العراق التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه وأجوائه نقطةَ انطلاقٍ لأي أعمالٍ تستهدفها.

وأعرب مجلس الوزراء، خلال جلسته أمس، عن "ترحيبه بمضامين الاجتماع الذي عُقد في الرياض بين الجانبين السعودي والعراقي، وما اشتملت عليه من تأكيد العراق التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه وأجوائه نقطةَ انطلاقٍ لأي أعمالٍ أو هجماتٍ تستهدف المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المنطقة، إضافةً إلى الاتفاق على مواصلة التنسيق الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة".

ووافق المجلس على "مذكرة تفاهم للتعاون الفني والعلمي الجيولوجي بين هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وهيئة المسح الجيولوجي العراقية".

رئيس مجلس القضاء الأعلى والمدعي العام البريطاني يبحثان تعزيز التعاون القانوني

الحقيقة - متابعة

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، والمدعي العام البريطاني، ريتشارد هيرمر، امس الأربعاء، تعزيز التعاون القانوني.

وذكر مجلس القضاء، في بيانٍ تلقَّته (الحقيقة)، أن "رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، التقى المدعي العام البريطاني، ريتشارد هيرمر".

وأضاف أنه "جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون القضائي والقانوني بين الجانبين".

المالية النيابية تكشف تحولاً تدريجياً للموازنة العراقية بدءاً من 2027

الحقيقة - خاص

كشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ، حسين الدراجي، أمس الأربعاء، عن عزم السلطتين التشريعية والتنفيذية التحول تدريجياً نحو تطبيق "موازنة البرامج والأداء" بدءاً من العام المقبل 2027، لضمان تنظيم الصرف وحماية الأموال العامة.

وقال الدراجي ، إن اللجنة المالية النيابية استضافت الأسبوع الماضي وزير المالية، فالح الساري، لمناقشة التعديلات الأساسية على مشروع قانون الموازنة، حيث جرى التطرق بالتفصيل إلى تغيير آلية العمل الحالية والتحول نحو "موازنة البرامج".

وأوضح الدراجي، أن موازنة البرامج للعام 2027 ستشمل في مرحلتها الأولى وزارة الكهرباء ومحافظتي الديوانية وصلاح الدين، مبيناً أن الخطة المقررة لموازنة عام 2028 ستتوسع لتشمل خمس وزارات وخمس محافظات أخرى، لتستمر الهيكلة الجديدة بالتعميم التدريجي على بقية مؤسسات الدولة في الأعوام اللاحقة.

وأشار عضو اللجنة المالية إلى أن تطبيق موازنة البرامج يهدف بالدرجة الأولى إلى الحفاظ على المال العام، وضبط قنوات الصرف المالي وتنظيمها وفق الرؤية الاستراتيجية للحكومة، وتحديداً ضمن بنود الموازنة الاستثمارية.

ويأتي هذا بالتزامن مع استضافة اللجنة المالية النيابية، في السابع من شهر تموز الجاري، وزير المالية فالح الساري والملاك المتقدم في الوزارة، لبحث الواقع المالي والاقتصادي، وآليات إعداد مشروع الموازنة العامة الاتحادية لعام 2027.

البرلمان يفتح ملف مقتل الصياد "أحمد نجم" ويستدعي مسؤولين أمنيين

الحقيقة - خاص

كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأربعاء، عن استضافة عددٍ من المسؤولين الأمنيين وممثلي الصيادين لبحث ملابسات حادثة مقتل الصياد العراقي أحمد نجم.

وقال عضو اللجنة، النائب أحمد داغر الموسوي، إن "لجنة الأمن والدفاع النيابية ستعقد، يومٍ الخميس الموافق 16 تموز/يوليو 2026، جلسة استضافة لكل من قائد القوة البحرية العراقية، وآمر خفر السواحل العراقي، ومسؤول جمعية الصيادين في الفاو؛ للوقوف على تفاصيل الحادثة".

وأضاف الموسوي أن "اللجنة تسعى إلى الاطلاع على جميع ملابسات مقتل الصياد العراقي، والإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية بهذا الشأن، فضلًا عن مناقشة السبل الكفيلة بحماية الصيادين العراقيين أثناء عملهم في المياه الإقليمية".

وأشار الموسوي إلى أن "اللجنة ستتابع القضية بدقة متناهية، وستعمل على اتخاذ ما يلزم من إجراءاتٍ رقابيةٍ لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلًا"، مشددًا على أن "سلامة الصيادين العراقيين وحماية حقوقهم تمثلان أولويةً لدى اللجنة".

وختم النائب العراقي حديثه قائلًا إن "جلسة الاستضافة ستشهد مناقشة آليات التنسيق بين الجهات البحرية والأمنية المختصة، بهدف تعزيز إجراءات الحماية وتفادي وقوع حوادث مماثلة في المستقبل".

وشهدت محافظة البصرة، أقصى جنوبي العراق، يوم الأحد الماضي، تظاهراتٍ أمام مبنى القنصلية الكويتية احتجاجًا على مقتل صياد عراقي على يد خفر السواحل الكويتي قبل أيام.

وجاءت هذه التظاهرة استجابةً لدعواتٍ عديدةٍ في البصرة للتظاهر احتجاجًا على مقتل الصياد البصري نجم عبد الله خالد، والمطالبة بحماية الصيادين العراقيين.

الاخيرة

تحت نصب الحرية العراقيون يحيون ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز وزعيمها الخالد

انطلقت يوم أمس الأول الثلاثاء الفعاليات المركزية للاحتفال بثورة الرابع عشر من تموز، تحت "نصب الحرية" في ساحة التحرير بقلب العاصمة، بمشاركة قيادات الحزب الشيوعي العراقي وكوادره...

التفاصيل ص12

قراءات

نقد كلاسيكيات القصة القصيرة جداً من الحدث إلى التحول.. نحو إعادة تأسيس الوحدة السردية في القصة القصيرة جداً

ظل الحدث، عبر تاريخ طويل من التفكير في السرد، يمثل المحور الذي تنتظم حوله العناصر الحكائية. فمن خلاله تتحرك الشخصيات، ويتشكل الزمن، ويتحدد المكان، وتنشأ العلاقات...

التفاصيل ص10

الثقافية

متاهات سردية قراءة في المجموعة القصصية "وشم الفراشات" للقاص محمد الكامل بن زيد

أصبحت الكتابة الأدبية المعاصرة تتطلّب مسافة سردية قصيرة تلائم و ديناميكية العصر، وتستجيب لذوق القارئ المعاصرالذّي أصبح يفضّل القراءة السّريعة.ولعلّ النّوع الأدبي الأكثراستجابة لذلك هو القصّة القصيرة جدّا،لأنّها تقوم...

التفاصيل ص9

مؤسسة الشهداء تنظم ورشة لتعزيز ثقافة النزاهة والقيم الاجتماعية

الحقيقة - متابعة

أقامت مؤسسة الشهداء، بالتعاون مع هيئة النزاهة الاتحادية، ورشة عمل توعوية بعنوان "ثقافة النزاهة والقيم الاجتماعية".

وذكرت مؤسسة الشهداء في بيان، أنه " برعاية رئيس مؤسسة الشهداء عبد الإله النائلي، وبإشراف مباشر من مدير عام الدائرة القانونية طارق المندلاوي، وبالتعاون مع هيئة النزاهة الاتحادية، أقامت الدائرة القانونية في مؤسسة الشهداء ورشة عمل توعوية بعنوان "ثقافة النزاهة والقيم الاجتماعية"، في قاعة الشهيد ابو مهدي المهندس بمقر مؤسسة الشهداء في الجادرية، بمشاركة عدد من المسؤولين وموظفي المؤسسة".

وأضافت، أن "الورشة استُهلت بكلمة ترحيبية ألقاها عبد اللطيف رحمن بدر، استعرض خلالها أبرز مهام الدائرة القانونية وإنجازاتها، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون مع هيئة النزاهة الاتحادية لترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والالتزام الوظيفي، وبناء بيئة عمل تستند إلى القيم الأخلاقية والمهنية".

من جانبه، أكد مدير عام الدائرة القانونية طارق المندلاوي، بحسب البيان، أن التعاون بين مؤسسة الشهداء وهيئة النزاهة يمثل نموذجاً فاعلاً لدعم مبادئ النزاهة ومكافحة الفساد، مشيراً إلى أن المؤسسة حققت مستويات متقدمة في جودة الأداء، وتُعد من بين أكثر المؤسسات الحكومية التزاماً بمعايير النزاهة والشفافية والحوكمة الرشيدة، وفق مؤشرات وتقارير هيئة النزاهة.

وأضاف أن موظفي المؤسسة يتحملون مسؤولية وطنية وأخلاقية مضاعفة، كونهم يؤدون رسالة الوفاء بالقيم الأخلاقية والشفافية والانضباط الوظيفي، بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء، مشيداً في الوقت نفسه بجهود رئيس مجلس الوزراء في دعم الإجراءات الهادفة إلى حماية المال العام وتعزيز النزاهة في مؤسسات الدولة.

وتضمنت الورشة محاضرة قدمها ماجد عبد الرضا مجيد من دائرة التعليم والعلاقات العامة في هيئة النزاهة الاتحادية، تناول فيها مفهوم النزاهة بوصفها منظومة متكاملة من المبادئ والسلوكيات، وأهمية ترسيخ القيم الأخلاقية في الوظيفة العامة، ومبادئ الشفافية والمساءلة، إلى جانب بيان مخاطر الفساد الإداري وآثاره السلبية، وسبل الوقاية منه من خلال الالتزام بالقانون، واحترام المال العام، وتعزيز قيم العدالة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وشهدت الورشة تفاعلاً من المشاركين عبر المداخلات والنقاشات، التي أكدت أهمية استمرار البرامج التوعوية الهادفة إلى نشر ثقافة النزاهة وترسيخ القيم المهنية والأخلاقية في مؤسسات الدولة.وفي ختام الورشة، أكد المندلاوي أن مؤسسة الشهداء ماضية في تنفيذ البرنامج الحكومي لمكافحة الفساد الإداري والمالي، انسجاماً مع توجيهات رئيس المؤسسة الدكتور عبد الإله النائلي، من خلال تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والحوكمة الرشيدة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وإقامة الدعاوى أمام محاكم النزاهة بحق المتورطين في قضايا الفساد، إلى جانب تكثيف برامج التوعية والتثقيف، بما يسهم في صون المال العام والارتقاء بالأداء المؤسسي وتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء.

"أومودا وجايكو"
تضع العراق في صدارة عالم السيارات الذكية والنمو الإقتصادي

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة "جميل موتورز العراق" الموزع الرسمي لعلامتي أومودا وجايكو (OMODA & JAECOO) عن الافتتاح التجريبي (Soft Opening) وبدء العمليات التشغيلية لمركزها الرئيسي المتكامل والأكثر تطوراً في أربيل، موضحة أنها خطوة استراتيجية كبرى تضع العراق في صدارة عالم السيارات الذكية وتواكب التطور الاقتصادي المتسارع.

وقالت الشركة في بيان، إن هذا الصرح التقني يعد محطة مفصلية تقدم حلول تنقل ذكية ومواكبة للمستقبل، مما يمثل نقلة نوعية تخدم تطلعات المستهلك المحلي وتدعم نمو الاقتصاد الوطني.

ولفتت إلى أن منشأة 3S متكاملة وتعد التزام راسخ ببنية تحتية عالمية، إذ يعمل المركز الجديد وفق نموذج أعمال 3S الشامل، حيث يدمج ثلاث ركائز أساسية تحت سقف واحد وبإشراف خبراء معتمدين دولياً من المصنع، وهي المبيعات عبر صالة عرض فاخرة ومصممة لاستيعاب طرازات كلتا العلامتين في وقت واحد، والصيانة عبر مركز رقمي متطور ومجهز بأحدث التقنيات، إلى جانب قطع الغيار من خلال مستودعات مخصصة لتوفير قطع الغيار الأصيلة لإنهاء فترات الانتظار الطويلة.

وبينت، أن الاستثمار في بنية تحتية متكاملة من فئة 3S تعد معيارا لالتزام الشركة المصنعة تجاه أي سوق جديد، حيث يمثل خطوة تتجاوز التوزيع الأولي لتأسيس شبكة محلية مستدامة لدعم العملاء.

وأشارت إلى أن افتتاح هذا المركز يسهم في كسر احتكار الخيارات التقليدية بالسوق العراقي، عبر تقديم فئة جديدة تجمع بين الفخامة العصرية، الأنظمة الذكية، والأسعار التنافسية.

ومن جانها أكدت شركة جميل موتورز الموزع الرئيسي للسيارات، أن التطور الاقتصادي المتسارع والروح الطموحة التي تميز مدينة أربيل جعلتها نقطة الانطلاق المثالية، ولكن المستفيد الأكبر هو المستهلك العراقي في كل مكان.

وقالت، "نحن نسد فجوة كبيرة في السوق عبر توفير سيارات ذكية وصديقة للبيئة مع خدمات ما بعد البيع بمستويات عالمية؛ وضمان أن المستهلك في العراق لن يكتفي بمواكبة التطور العالمي للسيارات، بل سيكون في صدارته وبدعم من التزامات الضمان الكبيرة والبنية التحتية المخصصة، تضع "أومودا" وجايكو حجر الأساس لحضور تشغيلي مدروس وطويل الأمد في العراق.

رأي

دور المرأة في دعم ثورة ١٤ تموز المجيدة

شميران مروكل

في أعقاب ثورة الرابع عشر من تموز 1958، برزت المرأة العراقية بوصفها شريكاً أساسياً في الدفاع عن الجمهورية الوليدة، ولم يقتصر دورها على الاحتفاء بقيام الثورة، بل امتد إلى المشاركة الفاعلة في ترسيخ منجزاتها السياسية والاجتماعية، وفي مقدمتها توسيع حقوق المرأة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

وكانت النساء من مختلف الانتماءات حاضرات في التظاهرات والاحتفالات الجماهيرية، وشاركن في حملات التوعية ومحو الأمية والعمل التطوعي، كما انخرطن في النقابات والمنظمات الجماهيرية، وساهمن في دعم مشاريع الدولة الجديدة في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

أما رابطة المرأة العراقية فقد اضطلعت بدور ريادي ومميز في مساندة الثورة والدفاع عنها، إذ كانت من أبرز المنظمات الجماهيرية التي عملت على تعبئة النساء للمشاركة في بناء العراق الجديد. وقد ركزت الرابطة على: دعم مبادئ ثورة 14 تموز القائمة على التحرر الوطني والعدالة الاجتماعية والمساواة.

تنظيم النساء في المدن والأرياف للمشاركة في الحياة العامة، وتشجيع تعليم الفتيات ومحو الأمية بين النساء.

المطالبة بتشريعات تنصف المرأة وتحمي الأسرة والطفولة.

الدفاع عن منجزات الثورة في مواجهة محاولات الالتفاف عليها وإجهاضها.

تنظيم الندوات والفعاليات الجماهيرية التي عززت الوعي الوطني وحقوق المرأة.

ومن أبرز إنجازات تلك المرحلة مشاركة رئيسة الرابطة، الدكتورة نزيهة الدليمي، في إعداد وإقرار قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، الذي يعد من أكثر القوانين تقدماً في المنطقة آنذاك، إذ كفل حقوقاً مهمة للمرأة في الزواج والطلاق والإرث والحضانة، ورسخ مبدأ المساواة أمام القانون.

كما لعبت الرابطة دوراً بارزاً في مواجهة القوى التي سعت إلى إضعاف الثورة، فكانت عضواتها في مقدمة المشاركات في المسيرات الجماهيرية والأنشطة الوطنية، ووقفن إلى جانب مشروع الدولة المدنية الحديثة، مؤمنات بأن تقدم المجتمع لا يتحقق إلا بمشاركة النساء الكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد أثبتت تجربة ثورة 14 تموز أن المرأة العراقية لم تكن متلقية للتغيير، بل كانت صانعة له وشريكاً أساسياً في الدفاع عنه. وتبقى مساهمات رابطة المرأة العراقية إحدى الصفحات المشرقة في تاريخ الحركة النسوية والوطنية، لما قدمته من جهود في ترسيخ قيم المساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والدفاع عن حقوق النساء باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مشروع بناء وطن حر ومستقل ومتقدم.

مراسم رسمية لتغيير اسم مطار السليمانية إلى مطار جلال طالباني الدولي

الحقيقة - متابعة

انطلقت في مطار السليمانية الدولي، مساء امس الاول الثلاثاء، مراسم تغيير اسم المطار رسمياً إلى «مطار جلال طالباني الدولي»، بحضور رئيس الجمهورية نزار آميدي، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وممثلي البعثات الدبلوماسية.

وذكر مراسل الحقيقة أن رئيس الجمهورية نزار آميدي أكد أن إطلاق اسم جلال طالباني على المطار يمثل وفاءً لدوره الوطني والنضالي، مشيراً إلى أنه وضع حجر أساس المطار وافتتحه، وكان حريصاً على تطويره.

وأضاف، أن مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء إحسان العوادي ألقى كلمة رئيس الوزراء علي الزيدي، فيما ألقى نائب رئيس سلطة الطيران المدني العراقية أمجد الجبوري كلمة أشادا فيها بهذه الخطوة، وبالدور الذي أداه الرئيس الراحل في بناء العراق الجديد.

من جانبه، قال رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، السفير محمد صابر، في كلمة خلال المراسم، إن تغيير اسم المطار يحمل دلالات وطنية عميقة، تقديراً لدور الرئيس الراحل جلال طالباني في تاريخ العراق ونضاله من أجل الديمقراطية، مثمناً تعاون الحكومة الاتحادية، ولا سيما رئاسة مجلس الوزراء، في استكمال الإجراءات.

وجاء تغيير الاسم بعد جهود استمرت نحو أربعة أعوام من مؤسسة الرئيس جلال طالباني، وشمل تحديث المراسلات الرسمية وخرائط الملاحة الجوية والوثائق التقنية المعتمدة دولياً، مع الإبقاء على الرموز الخاصة بالمطار.

تقرير

الدوندرمة النجفية..
حرفة تراثية تتحدى الزمن وتحافظ على نكهتها منذ 1939

الحقيقة / وكالات

في أحد أزقة مدينة النجف القديمة، لا تزال أصوات "الدك" اليدوي تتردّد داخل محل صغير، معلنة استمرار حرفة عريقة قاومت الزمن والتطور، لتبقى الدوندرمة النجفية واحدة من أبرز معالم التراث الشعبي التي يقصدها الزوار من مختلف المحافظات، بحثاً عن مذاق ارتبط بذاكرة المدينة منذ عام 1939.

ويقول محمد شربة، حفيد الحاج جاسم الدامرجي، إن عائلته ما تزال متمسكة بالإرث الذي أسسه الأجداد قبل أكثر من ثمانية عقود، معتمدة على الطريقة اليدوية التقليدية في إعداد الدوندرمة، وهي أسلوب يمنحها قوامها المميز ونكهتها الأصيلة التي ارتبطت بذاكرة أهالي النجف وزائريها.

وأوضح أن صناعة الدوندرمة تعتمد على مكونات طبيعية، أبرزها القيمر والثعلبية والحليب، فيما تُزيَّن بالفستق الحلبي والشعرية والزعفران الطبيعي، فضلاً عن النوتيلا والبقلاوة وإضافات أخرى تُحضّر يومياً، مؤكداً أن الإنتاج يتم بشكل يومي دون تخزين لفترات طويلة، حفاظاً على الجودة والطزاجة.

وأشار شربة إلى أن الدوندرمة النجفية أصبحت محطة أساسية لزوار المدينة القادمين من مختلف المحافظات، ولا سيما كربلاء والبصرة وبغداد، ممن يحرصون على تذوق المثلجات المصنوعة وفق الوصفة التقليدية التي حافظت على هويتها لعقود.

ومن بين هؤلاء الزوار، يقول محمد ناجح، القادم من محافظة الديوانية، إن زيارة النجف الأشرف لا تكتمل بالنسبة له ولعائلته من دون التوقف لتناول الدوندرمة التراثية.

وأضاف أن أفراد عائلته يحرصون في كل زيارة على شراء الدوندرمة لما تمتاز به من مذاق مختلف وجودة عالية، مؤكداً أن طريقة إعدادها اليدوية ومكوناتها الطبيعية تمنحها نكهة لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر، الأمر الذي جعلها جزءاً ثابتاً من برنامج زيارتهم للمدينة.

ويرى عدد من الزوار أن الدوندرمة النجفية لا تمثل مجرد نوع من المثلجات، بل تعد جزءاً من هوية المدينة وتراثها الشعبي، بعدما ارتبطت بذكريات العائلات العراقية على مدى عقود، وأصبحت إحدى المحطات التي يحرص الزائرون على التوقف عندها خلال زيارتهم للنجف الأشرف.

ورغم التطور الكبير الذي شهدته صناعة المثلجات وظهور أنواع وأساليب حديثة، يؤكد أصحاب المهنة أن ذلك لم يؤثر في الإقبال على الدوندرمة التقليدية، إذ ما زالت تحتفظ بروادها الذين يبحثون عن النكهة الأصيلة المرتبطة بتراث المدينة. وتجسد صناعة الدوندرمة في النجف نموذجاً للحرف التراثية التي استطاعت الصمود أمام تغيرات الزمن، محافظة على هوية المذاق الشعبي، ومؤكدة أن الحفاظ على التراث يمكن أن يسير جنباً إلى جنب مع التطور، دون أن يفقد أصالته أو قيمته الثقافية، لتبقى الدوندرمة واحدة من أبرز العلامات التراثية التي تستقبل بها النجف زائريها جيلاً بعد جيل.

معرض فني لرابطة تضاد للثقافة والفنون في مناسبة ثورة 14 تموز المجيدة

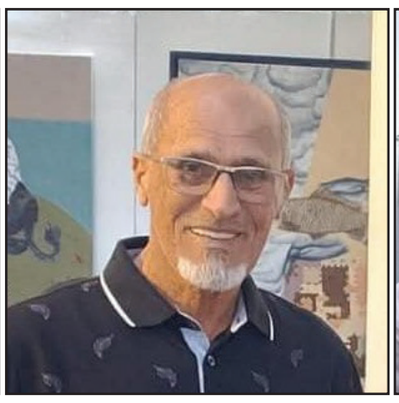

رحيم يوسف / بغداد

تقيم رابطة تضاد للثقافة والفنون معرضًا فنيًا تشكيليًا يضم نخبةً من أعمال فناناتٍ وفنانين عراقيين، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق السادس عشر من شهر تموز الجاري. ويُقام المعرض بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة في مدينة الصدر، وعلى حدائق المديرية، وبإشراف مباشر من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر).

ويأتي المعرض تزامنًا مع الذكرى الثامنة والستين لثورة 14 تموز المجيدة، واحتفاءً بها، وهي الثورة التي قادها الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، والتي كان تأسيس هذه المدينة العظيمة من ثمارها، بالإضافة إلى عددٍ كبيرٍ من المنجزات التي تحققت على أرض الواقع، والتي أجهضت بانقلاب البعث الفاشي عام 1963.

وقد تحدث بعض المشاركين في الفعالية،

وكانت أولى المتحدثات الفنانة التشكيلية الدكتورة نسرين حنا شابا، التي قالت:

_ إن إقامة معرض تشكيلي هنا، في هذه المدينة بالذات، وفي هذا التاريخ، يعد تكريمًا لأهل المدينة والطبقة الكادحة المنسية، وتخليدًا لمن بنى وأسس هذه المدينة التي أنجبت أعدادًا لا تُحصى من المناضلين والمبدعين في شتى مناحي الحياة. كما يأتي المعرض ردًا على الكثير من الأصوات النشاز التي أصبحت تتعالى، محاولةً النيل من شخصية الزعيم وطمس هويته الوطنية. تحيةً كبيرةً لهذا الرجل المبجل الذي قدم كل ما استطاع تقديمه بشرفٍ وأمانة، وألف التحايا للمدينة وأهلها الكرام.

وقال الرفيق عادل كاطع:

_ إن هذا المعرض يأتي تزامنًا مع ذكرى الثورة العظيمة التي قادها عبد الكريم قاسم، والتي أطاحت بالإقطاع، وأنصفت الكادحين في جميع أنحاء البلاد، وقدمت الكثير من المنجزات. ونحن، في تنظيمات الحزب، سباقون إلى الاحتفال بها كل عام، من أجل أن تعرف الأجيال أهمية هذه الثورة ومنجزاتها الكبيرة، التي توقفت بسبب انقلاب شباط الأسود الذي دمَّر البلاد والعباد.

أما ثالث المتحدثين، فكان الرياضي والنحات الأستاذ هادي كاظم، الذي قال:

_ للمدينة وقعٌ خاص في نفوسنا، كوننا ترعرعنا فيها، ورسمت خطواتنا الأولى. وهي مدينة الإبداع والمبدعين الذين لا يمكن معرفة أعدادهم على وجه الدقة. وتأتي مشاركتنا وفاءً للمدينة وأهلها الكرام، واحتفاءً بذكرى ثورة تموز العظيمة، التي بقيت منجزاتها شامخةً وراسخةً عبر الزمن.

وزير التجارة: المباحثات بواشنطن ركزت على الشراكة ودعم انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التجارة، مصطفى العاني، امس الأربعاء، أن مباحثات البيت الأبيض، ركزت على التعاون الاقتصادي والشراكة المستقبلية بين بغداد وواشنطن، فيما أشار الى ان المحادثات جارية لانضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية.وقال العاني: إن "من أهم محطات الزيارة، اللقاء في البيت الأبيض بين رئيس الوزراء، علي الزيدي والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إذ جرت مناقشة العديد من الملفات المتعلقة بالتعاون والشراكة المستقبلية بين العراق والولايات المتحدة، الى جانب بحث سبل التعاون وتذليل العقبات أمام المستثمرين الأمريكيين".وأضاف ان "الوفد الحكومي الرسمي يضم نخبة من رجال الأعمال العراقيين بهدف تعزيز التواصل بين القطاع الخاص العراقي ونظيره الأمريكي، كما سيعقد لقاء مع غرفة التجارة الأمريكية لبحث عدد من الملفات المشتركة".وأشار الى ان "الوفد أنهى لقاءات مع مجموعة من الشركات الأمريكية، لبحث آفاق التعاون المستقبلي، ولا سيما في المجالات التي تخدم الفلاح العراقي، إذ تم الاتفاق على تقديم الأفكار بشكل واضح لدراستها والتفاعل معها واتخاذ الإجراءات العملية بشأنها".وأوضح، ان "هذه الشركات متخصصة بمجالات الري والنقل والمركبات، وقد لا ترتبط بعض اختصاصاتها مباشرة بوزارة التجارة، إلا أنها يمكن ان تسهم، من خلال الوزارة، في دعم بقية المؤسسات العراقية".

وتابع، ان "وزير التجارة يترأس الجانب العراقي في مجلس الأعمال الأمريكي - العراقي في ما يخص رجال الأعمال العراقيين، كما سيتم بحث إعادة تنشيط الاتفاقيات الموقعة بين العراق والولايات المتحدة وإدخالها حيز التنفيذ".وأكد، ان "المباحثات ستتضمن أيضاً طلب دعم الولايات المتحدة لانضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية، بعد ان أكمل العراق جميع المتطلبات المترتبة عليه، وهو بانتظار قرار المنظمة بالموافقة على انضمامه".

وبين، ان "انضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية سينعكس إيجاباً على مختلف الجوانب الاقتصادية"، لافتاً الى ان "العراق استكمل خلال الجولة الرابعة من المفاوضات العام الماضي جميع التزاماته، ولم يتبقَ سوى قرار التصويت من قبل الدول الأعضاء".وأعرب عن أمله في ان "تتخذ الولايات المتحدة موقفاً داعماً لانضمام العراق الى المنظمة"، منوهاً بأن "قطاعي النفط والطاقة يمثلان أبرز محاور هذه الجولة، إذ سيتم توقيع مجموعة من العقود مع شركات أمريكية من قبل وزارتي النفط والكهرباء".وأردف، ان "صندوق التنمية كان حاضراً في النقاشات، ويعد من أبرز مخرجات الزيارة، إذ من المؤمل ان يسهم في تنفيذ مشاريع جديدة لا تقتصر على قطاع النفط والطاقة، بل تمتد الى التكنولوجيا وغيرها، بما يتيح نقل الخبرات الأمريكية الى العراق".

وزير الاتصالات ونظيره الإيراني يؤكدان أهمية تعزيز الشراكة بين البلدين بقطاع الاتصالات

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الاتصالات، مصطفى سند، امس الأربعاء، ونظيره الإيراني، ستار هاشمي، أهمية تعزيز الشراكة بين البلدين في قطاع الاتصالات.وقال سند، في بيان "استقبلنا اليوم في بغداد نظيرنا وزير الاتصالات الإيراني، ستار هاشمي، وبحثنا معه آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في قطاع الاتصالات، لا سيما في ظل أجواء الزيارة الأربعينية المباركة".وأضاف، أن "الجارة إيران تتميز بقدراتها السيبرانية المتقدمة (دفاعاً وهجوماً)، وخطواتها الواسعة في التحول الرقمي والدفع الإلكتروني، فضلاً عن اعتمادها على تطبيقات محلية سيادية بديلة عن المنصات الأجنبية في مجالات (السينما، الملاحة والتتبع، الدفع الإلكتروني، والنقل والتوصيل)، وقد اتفقنا على عقد اجتماعات فنية مشتركة بين فريقي الوزارتين لتبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة بين الطرفين".وتابع، أن "العراق يرتبط مع إيران عبر ستة منافذ حيوية للكيبل الضوئي (الشلامجة، الشيب، بدرة، المنذرية، باشماخ، وحاج عمران)، كما يجمع البلدين شريط حدودي ممتد، وأواصر تاريخية وثيقة، ودماء زكية تلاحمت معاً في خندق المواجهة ضد الإرهاب".

أمانة بغداد تعلن عن قرب بيع أراضٍ زراعية وتحويلها إلى سكنية

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، امس الأربعاء، عن قرب بيع أراض زراعية وتحويلها الى سكنية، فيما أشارت الى ان البناء في المناطق الزراعية بعد صدور قرار 320 لسنة 2022 يعد غير رسمي ومخالفاً للقانون.وقال المتحدث باسم الأمانة ،عدي الجنديل: إن "أمانة بغداد ستباشر قريبا بيع الأراضي الزراعية وتحويلها الى سكنية وفق قرار 320 لعام 2022"، مبينا ان "ذلك جاء بعد المتابعة المباشرة من قبل أمين بغداد وإشرافه على عملية تحويل المناطق الزراعية الى سكنية".وأضاف، ان "الأمانة باشرت سابقاً توزيع السندات والآن مستمرة بتحويل الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية في حي الرباب ضمن حدود المعامل البلدي، حيث سيتم بيع 750 داراً سكنية الى ساكنيها وفقاً للقرار"، مشيرا الى أنه "سيتم قريبا إنجاز المعاملات وبيعها الى شاغليها".وأكد، ان "هناك متابعة حثيثة من قبل أمين بغداد شخصياً وتحويل الأراضي الزراعية المملوكة لأمانة بغداد الى سكنية، مبينا ان " بعد التحويل ستقدم أمانة بغداد الخدمات المتكاملة بشكل رسمي لهذه المناطق المهمة لإنصاف الشريحة الفقيرة من المجتمع البغدادي".ولفت الى ان "الأمانة قطعت شوطاً كبيراً، وهي من الجهات الحكومية الأولى التي قامت بتحويل جنس الأراضي الزراعية الى سكنية وتنفيذ قرار 320".وتابع، ان "الأمانة مستمرة بإجراءاتها لتحويل باقي المناطق الزراعية التابعة لأمانة بغداد الى مناطق سكنية"، موضحا أنه "بعد إصدار قرار 320 لعام 2022 منع البناء في المناطق الزراعية بشكل نهائي، ولا توجد أي موافقة ببناء وحدة سكنية في المناطق الزراعية".

وزير الكهرباء: العراق يرغب في توسعة الشراكة مع كبرى شركات الطاقة العالمية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الكهرباء علي سعدي وهيب خلال اجتماع مع نائب وزير الطاقة الأمريكي جيمس دانلي، أن العراق يرغب في استمرار وتوسعة الشراكة مع كبرى شركات الطاقة العالمية.

وقال وهيب في بيان "التقينا في اجتماع مشترك بالعاصمة الأميركية واشنطن ، مع وزير النفط العراقي ونائب وزير الطاقة الأمريكي جيمس دانلي، وبحثنا سبل تعزيز التعاون بين العراق والولايات المتحدة في قطاع الطاقة، وأكدنا رغبة العراق في استمرار وتوسعة الشراكة مع كبرى شركات الطاقة العالمية، وفي مقدمتها شركة GE، بما يسهم في تطوير منظومة الكهرباء وإضافة قدرات إنتاجية جديدة. كما أوضحنا أن تنفيذ مشاريع التوسعة يرتبط بتأمين الوقود اللازم وتنويع مصادر إمدادات الغاز، لضمان استدامة تشغيل محطات التوليد ورفع كفاءة المنظومة الوطنية".

وأضاف، أن "الاجتماع تناول كذلك أهمية دعم الجانب الأمريكي لطلب العراق المتعلق بتوريد الغاز من تركمانستان، بوصفه أحد الخيارات المهمة لتنويع مصادر الغاز وتعزيز أمن الطاقة. ومن شأن توفير هذه الإمدادات أن يسهم في إعادة تشغيل المحطات المتوقفة أو التي تعمل دون طاقتها التصميمية بسبب نقص الغاز، وإضافة قدرات توليدية جديدة إلى الشبكة الوطنية، بما ينعكس إيجابًا على ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية".

وتابع: "جددنا التأكيد على أن العراق يسعى إلى بناء شراكات استراتيجية ومستدامة، وتوفير البيئة المناسبة لاستثمارات الشركات العالمية، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم استقرار منظومة الطاقة وتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء".

في غضون ذلك، بحث وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، مع نائب وزير الطاقة الأمريكي جيمس دانلي، آفاق التعاون المشترك في مجال الطاقة.

وذكرت وزارة النفط في بيان أن "وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، التقى نائب وزير الطاقة الأمريكي جيمس دانلي، بحضور وزير الكهرباء علي سعدي وهيب، ومدير عام شركة نفط البصرة باسم عبدالكريم، ومدير عام شركة تسويق النفط "سومو" علي نزار".

وأضافت، أن "الجانبين عقدا اجتماعاً تم خلاله بحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين في مجال الطاقة".

رأي

في ليلة من ليالي تموز..

حين أبصر العراقيون وجه الزعيم في كبد السماء

قيس المختار

تمر علينا ذكرى ثورة 14 تموز تلك المحطة التاريخية التي غيرت وجه العراق الحديث ونقلته من عهد إلى عهد. ورغم تعاقب العقود وتبدل السياسات.. يظل اسم الزعيم عبد الكريم قاسم شاخصا في الوجدان الشعبي.. لا بوصفه رئيسا مر على حكم البلاد فحسب.. بل كرمز للعدالة الاجتماعية وملاذ للفقراء الذين رأوا فيه نصيرهم الأول.

لم تكن ثورة 14 تموز مجرد انقلاب عسكري تقليدي.. بل كانت زلزالا اجتماعيا واقتصاديا أعاد صياغة الهوية العراقية. ومن قلب هذا التحول.. برزت شخصية عبد الكريم قاسم ببساطتها الشديدة وزهدها الأسطوري. عاش الزعيم في مكتبه.. ورفض مظاهر البذخ والترف.. واقتسم رغيف الخبز مع البسطاء؛ لذا لم يكن غريبا أن يتربع على عرش قلوب العراقيين.

لقد أسس مدينة الثورة وغيرها من المدن لتأوي مئات الآلاف من المهاجرين المحرومين.. وشرع قانون الإصلاح الزراعي ليعيد الأرض للفلاحين.. فبادله الشعب حبا بحب.. ووفاء بوفاء.

وفي ذروة ذلك العشق الشعبي الجارف.. وتحديدا في ستينيات القرن الماضي.. بلغت عاطفة العراقيين تجاه زعيمهم حدا يقترب من الأسطورة. وترددت عبارة (شفنه وجه الزعيم بالگمر) بصدق وعفوية في أزقة بغداد القديمة.. وفي قرى الجنوب ومزارعه.. وحتى في قمم الجبال شمالا. في تلك الليالي الصيفية الصافية.. كان الناس يصعدون إلى أسطح منازلهم (كما روى لي والدي رحمه الله).. يشيرون بأصابعهم نحو البدر المكتمل.. ويقسمون بلهفة أنهم يلمحون ملامح عبد الكريم قاسم السمراء.. بابتسامته الأليفة وخوذته العسكرية.. مرسومة بدقة وسط ضياء القمر.

علميا.. قد يفسر علماء النفس هذه الظاهرة (بالباريدوليا) وهي نزعة العقل البشري لتفسير الأشكال العشوائية بوجوه مألوفة.. ممزوجة بحالة من الأمل والتعلق العاطفي الشديد بالقائد. لكن في عُرف المحبين.. لم تكن تلك الظاهرة بحاجة لتفسير علمي؛ لقد كان القمر مرآة لأمنياتهم.. وملاذا بصريا يجسد رغبتهم في بقاء هذا الرجل حاميا وساهرا عليهم من أعالي السماء. رحل عبد الكريم قاسم جسدا.. وتعددت القراءات السياسية لعهده بين مؤيد ومعارض.. لكن الثابت الذي لا يجرؤ أحد على إنكاره هو تلك العلاقة الاستثنائية التي ربطته بالوجدان العراقي. في ذكرى 14 تموز.. نستحضر تلك الأسطورة الجميلة لا لنعيش في الماضي.. بل لنتذكر كيف يمكن للصدق والنزاهة والانحياز للإنسان البسيط أن تصنع من القائد رمزا خالدا.. رمزا تطلع إليه العراقيون يوما.. فرأوا نوره يسطع من فوق غيوم الليل.. مكللا بضوء القمر.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

سميا صالح: أنا من أنصار ردم الهوة

بين الأجناس الأدبية والشكل التقليدي،يظل العراق ثغر القصيدة وقافية الضوء ونغمة التاريخ

ربما أخطأ البعض في كيفية الانتماء إلى الوطن

ليس الشكل التقليدي عائقاً أمام تجديد المضمون، فالقيمة الحقيقية للنص تكمن في رؤيته وعمقه، لا في قالبه.

من ضفاف بانياس تتأمل الشاعرة شغاف العشق، لتوقد اشتعالًا على ترانيم شط العرب في المربد، مهرجان الشعر والانتماء. وقبل ذلك، تعلن صوتها الضاج بالحنين وهي توقد الشموع في بابل، مدينة الجنائن والحضارة وموسيقى الفنون.

حاورها - فهد الصكر

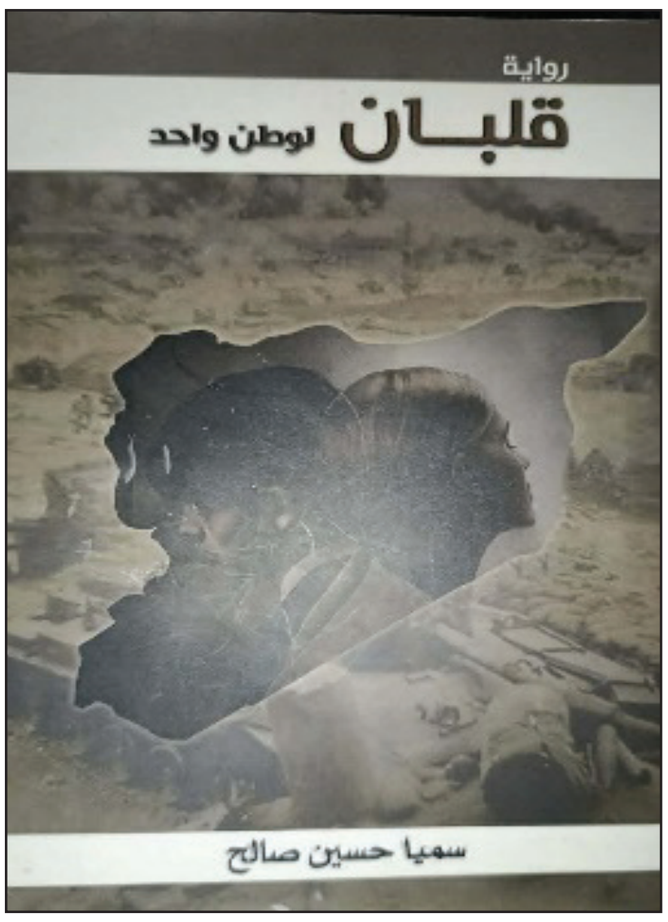

وحين تلتقيها، يتسلل إليك سؤال: من أيِّ سورية جاءت هذه العراقية الهوى؟ فالشّاعرة سميا صالح تنتمي إلى فضاءات الجمال، وتدرك أن ثمة وجعًا يقترب منها. وفي محرابها الشعري يتوقد قلبها بالانتماء والحنين إلى وطن تعرف هواجسه ومعنى عذاباته. تكتب وترسم تفاصيل وطن لا يغادر ذاكرتها، وحتى حديثها عن الآخر يجعلك تكتشف في عينيها سحرًا خاصًا للشعر، يمنحها دفء سماوات بغداد وحاراتها وأسواقها، وحزن شناشيلها وهي تغادر أمكنتها، لا سهوًا، بل وفاءً للذاكرة.
في هذا الحوار نقترب من عالمها الشعري والإنساني.

*** فلسفياً، كيف تنظرين إلى الراهن الشائك حياتياً من خلال القصيدة، وأنت تعيشين فوضى واقع متذبذب؟**

• القصيدة ابنة الواقع وروحه وصراعاته. فالسعي إلى الحداثة مع الحفاظ على الموروث يشبه رحلة انتقال من هوية موسيقية قائمة على الوزن والإيقاع إلى فضاءات مفتوحة تحاول إعادة إحياء ما يراه كل طرف ترهلًا في القصيدة. وللأسف، لم تنجح الأطراف في توحيد رؤيتها حول مستقبل الشعر. وفي النهاية، تبقى القصيدة سليلة ثقافة الشاعر الشخصية والمجتمعية، والموجهة إلى روح المتلقي وعقله.

*** صار البعض يكتب بلغة أقرب إلى الوهم منها إلى الواقع. هل أصبح الشاعر أو الأديب غير منتمٍ؟**

• الشاعر الملتزم يتبنى قضايا الفقراء والأيتام، ويدافع عن الأخلاق، وينـاصر فلسطين وغيرها من القضايا الإنسانية، فالشعر لديه وسيلة لخدمة فكرة ومبدأ. أما الشاعر غير الملتزم، فيرى أن الشعر هو الوسيلة والغاية معًا، وأن الشاعر ليس مصلحًا اجتماعيًا، بل معبر عن الجمال بلغة جميلة. وهناك أيضًا شعراء يكتبون بلغة غامضة معقدة لا يفهمها أحد، فيدورون في حلقة من الأوهام والعدمية.

*** أي الطقوس تشعل فيك جذوة الكتابة؟**

• كلنا يدرك أهمية لحظة الإلهام، تلك اللحظة التي ينفصل فيها الإنسان عن عالمه ويدخل عالم الخيال، حيث الهبوط المفاجئ للوحي. أنا لا أحتاج أكثر من الوقوف أمام البحر لأبشر، كرسولة، بالضياء. والغريب أنني أكتب عادة بخط جميل جدًا، لكنني في لحظة التجلي وكتابة القصيدة أفقد هذه القدرة، فأكتب بخط رديء إلى درجة أكاد أشك أنه خطي.

*** هل تقلقك فكرة الاكتمال والتوحد مع النموذج الإنساني؟**

• بالطبع لا. فمهما اشتدت الحروب والصراعات، تبقى العلاقات الإنسانية قائمة على التآلف. وقد اهتم الشعر، منذ القديم، بتجسيد الأخلاق والقيم رغم الحروب والثأر. وربما انعكس التمازج الحضاري وظهور الأفكار المتناقضة على الأدب، فكان لا بد من ترسيخ القيم واستنكار الحروب والحديث عن الظلم. وكما يقول ميخائيل نعيمة: «العالم العربي نقطة في بحر الإنسانية، والإنسانية نقطة في بحر الكون». فاللغة قادرة على ترسيخ المفاهيم الإنسانية، والشعر العربي بطبيعته إنساني وذاتي ورومانسي.

*** هل يلاحقك هاجس الوطن؟**

•الوطن للجميع، وربما أخطأ البعض في كيفية الانتماء إليه. لا يمكن تقسيم المشاعر التي يكتبها الشاعر، لأنها تنبع من الروح، فكيف إذا كانت للوطن؟ في حضرة الوطن يتجرد الشاعر من كل الأقنعة، ويتسامى حتى يذوب في معناه، فتتلاشى الفوارق. بالنسبة لي، سوريا ليست جغرافيا، بل هاجس يسكنني ويمنحني اللغة والمجاز والدهشة. ولهذا أقول:
الياسمينُ على سياجِكِ عشقٌ
منكِ الزمانُ بهاؤُهُ يُشتقُّ
والخالدانِ الأوحدانِ مدى المدى
اللهُ جلَّ جلالُهُ... ودمشقُ.

ما أثر هوية المواطنة في الثقافة؟

• المواطنة هي منظومة من الحقوق والواجبات والمشاعر والسلوك. وفي عصر الإعلام، لم تعد تعني الانغلاق، بل التواصل مع التجارب الإنسانية كافة. والثقافة الوطنية تمنح المواطنة بعدها الحيوي، والعلاقة بينهما عميقة. ورغم ما يمر به العالم العربي، فإن الأدباء ما زالوا يسعون إلى خلق فضاء ثقافي متجدد، وكسر العزلة عبر التواصل مع العالم.

كيف تنظرين إلى مستقبل الشعر؟

• الشعر بخير، لأنه فن الخلود والديمومة. فكلما تطور الزمن، تطورت القصيدة، بل تجاوزت عصرها. وما زال هناك شعراء يمتلكون حسًا صادقًا، وموسيقى جميلة، وصورًا معبرة، وموضوعات متنوعة، وهذا كفيل باستمرار الشعر.

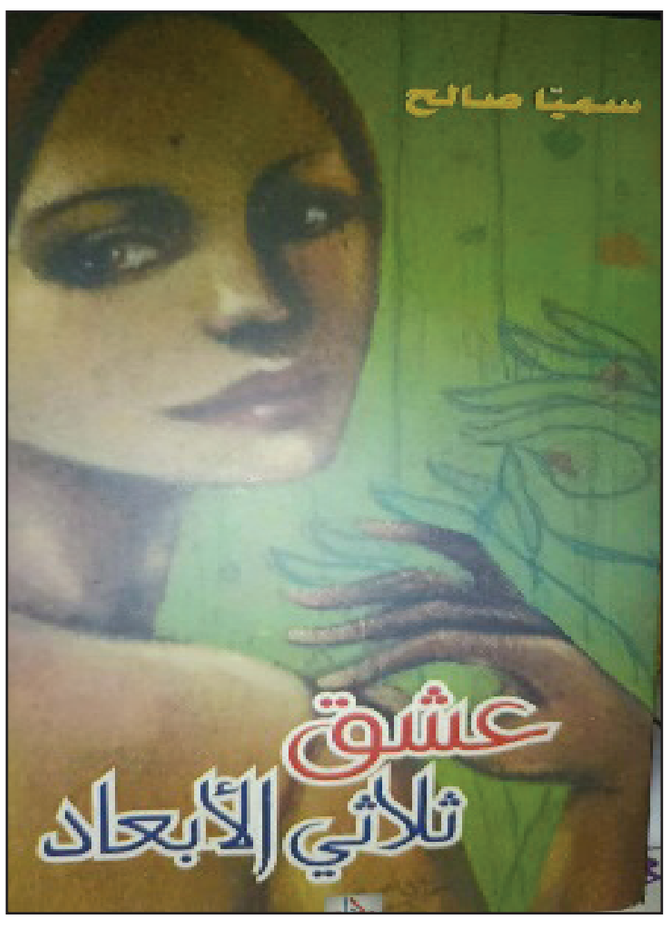

هل حققت الحداثة طفرة في الشعر؟

• أنا من أنصار ردم الهوة بين الأجناس الأدبية، ولست مع تمرد جنس على آخر. ولا أرى أن الشكل التقليدي عائق أمام تجديد المضمون وتعميقه. الحداثة مشاركة في التحول، هدمًا وبناءً، رفضًا وتجاوزًا. نعم، أحدثت طفرة منذ تجربة أدونيس وأنسي الحاج ومجلة شعر، والشعر لا يصاب بالركود ما دامت الأفكار الجديدة تتجدد.

*** هل المثقف معني بترسيخ الديمقراطية؟**

• نعم، لكنه ليس وحده القادر على إحداث التغيير. فالتغيير تصنعه السياسة والحروب والإعلام، بينما يستطيع الشعر توثيق اللحظة، والتأثير في وعي المتلقي، وترسيخ قيم الديمقراطية بصورة غير مباشرة. ولنا في جهود أدباء العراق مثال واضح على ذلك.

*** ما حصيلتك الثقافية؟**

• بدأت الكتابة وأنا في المرحلة المتوسطة، وكتبت رواية متواضعة عام 1987 لم تُنشر، ثم انتقلت إلى المقطوعات النثرية، وكان أستاذ اللغة العربية يتوقع لي أن أصبح شاعرة أو روائية.
صدر لي عدد من الدواوين الشعرية، منها:

• كوردة هكذا تمامًا.
• عشق ثلاثي الأبعاد.
• كأنك إني.
• كل ما بقي مني.
• غربة النرجس.
• رقص على إيقاع المطر.

ولي ديوان قيد الطبع، كما أعمل على كتابة رواية عن الأزمة السورية.

*** ماذا تعني لك مشاركاتك في مهرجاني المربد وبابل؟**

•المشاركة الخارجية تمثل نقلة مهمة في تجربة الشاعر. بالنسبة لي، شكّلت مشاركتي في العراق محطة أساسية في تشكيل هويتي الشعرية. فالجمهور العراقي يمتلك ذائقة متميزة، كما أن مهرجان المربد قيمة مضافة لأي شاعر، ومهرجان بابل، بطقوسه العالمية وسجادته الحمراء، يفتح آفاقًا واسعة للمشاركين. ويظل العراق ثغر القصيدة، وقافية الضوء، ونغمة التاريخ. ومن يستنشق هواء العراق لا بد أن يتأثر به، ولذلك كتبت كثيرًا من القصائد عنه، واستحضرت السياب والفرات وحقوله وأزمنة اخضراره.

• بكلمة واحدة، أين أنت الآن في فوضى الوطن؟

• وحدي أملك مفاتيح الضوء. كل يوم يختفي بي كنجمة يسكر الخلق من أجل عينيها، فأنا سورية الهوى والمعاني.

الرجل الذي يسبق الرصاصة بخطوة

الفريق الاول الركن الدكتور قيس خلف رحيمة المحمداوي..
سيرة قائد لم يكن المنصب غايته بل كان العراق رسالته

..لكــن تنظيم داعش لم يتوقف عــن البحث عــن منفذ ففي أواخر حزيران عام 2016 وبعد اشــتداد العمليات العسكرية في الفلوجة بدأت المعلومات الاســتخبارية تشير إلى تحرك غير اعتيادي داخل الصحراء الغربية في البداية كانت الصورة غير مكتملة.. تقارير متفرقة عن ارتال تتحرك ليلا واتصالات مرصودة، ومعلومات تتحدث عن محاولة واسعة لإخراج عناصر التنظيم وآلياته من الفلوجة باتجاه الصحراء والحدود العراقية السورية ومع تتابــع المعلومات اتضحت الحقيقة.. كان التنظيم يحرك رتلا ضخما يضم مئات العجلات المحملة بالمســلحين والأسلحة والاعتدة في محاولة لإعادة تجميع قواته بعد خسائره داخل الفلوجة واتخاذ الصحراء نقطة انطلاق جديــدة لعملياته كانت واحدة من أخطر اللحظــات التي واجهتها قيادة عمليات الفرات الأوســط وفي غرفة العمليات لم يكن أمام القيادة ســوى وقت قصير لاتخاذ القرار فالانتظــار كان يعني ضياع الرتل داخل الصحراء وملاحقته لاحقا ســتكون أكثر صعوبة وتعقيدا أما القرار الســريع فقد يعني إحباط واحدة من أكبر محاولات التنظيــم لإعادة ترتيب صفوفه وقبــل أن يبزغ الفجر كانت جميع الأنظار تتجه نحو الســماء حيث بدأت مرحلة جديدة من تلك المواجهة ستتحول لاحقا إلى واحدة من أبرز العمليات العسكرية التي شهدها الفرات الأوسط خلال الحرب على تنظيم داعش..

كتبت القصة بقلم: مشتاق كارلو

لم تكن الدقائق التي ســبقت طلوع الفجر مجرد وقت يمر داخل غرفــة العمليات بل كانت لحظات يتوقــف عليها مصير واحدة من أخطــر العمليات التي شــهدها قاطع الفرات الأوســط خلال الحــرب على تنظيم داعش. كانت المعلومات الاســتخبارية تؤكد أن الرتل يواصل حركته في عمق الصحراء وأن كل دقيقة تمر تمنحــه فرصة أكبر للتفرق وإعادة تنظيــم صفوفه... وبعد دراســة الموقف صــدر القرار الــذي انتظرته جميع التشكيلات... توجيه ضربة جوية عاجلة إلى مقدمة الرتل لإيقــاف حركته ومنع امتداده داخل الصحراء... وبحســب الضباط الذين شــاركوا في تلك العملية أصــدر المحمداوي أوامره إلى المستشــار الجوي لقيادة عمليات الفرات الأوســط اللواء الطيار عبد بتوجيه طائرة من القوة الجويــة العراقية من نوع ســوخوي كانت موجودة ضمــن القاطع لتنفيــذ الضربــة الأولى... لم يكــن الهدف تدمير الرتل بالكامل في تلك اللحظة بل شــل حركته وإرباك تشكيله وإجباره على التوقف قبل أن يختفي داخل المســالك الصحراوية الواسعة... وبالفعل انطلقت الطائرة ونفذت الضربة على مقدمــة الرتل فأصابت هدفها بدقة لتتوقف حركة مئــات العجلات وتبدأ بالانتشــار والتفرق في محاولة للنجاة من الضربــات اللاحقة... لكن القيــادة كانت قد أعدت للمرحلة الثانيــة... فبينما كانت القوة الجوية تواصل مراقبة الأهداف أقلعت مروحيتان من طراز مي 17 تابعتان لطيران الجيش تحمــلان قوة صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها عشرين مقاتلا... وكان على متن تلك القوة قائد عمليات الفرات الأوســط الفريق الاول الركــن الدكتور قيــس خلف رحيمة المحمداوي يرافقه نائب قائد العمليات اللواء علي الهاشــمي وقائد شرطة كربلاء اللواء أحمد زويني ومستشار طيران الجيش اللواء حسين الأســدي إلى جانب مجموعة منتخبة من الضباط والمراتب... لــم يكن ذلك إنزالا واحدا... بل سلســلة من عمليــات الإنزال السريع في أكثر من موقــع داخل الصحراء لملاحقة ما تبقى من عجــلات التنظيم قبل أن تتمكــن من إعــادة التجمــع... ويؤكد المشــاركون في العملية أن القوة نفذت أكثر من عشريــن عملية إنزال في مناطق متفرقة جرى خلالها إحراق عشرات العجلات المحملة بالأسلحة والأعتدة والأحزمة الناسفة وقتل عدد من عناصر التنظيم فيما واصلت بقية تشــكيلات طيران الجيش والقــوة الجوية ملاحقة مئات العجلات الأخرى التي حاولت الفــرار باتجــاه عمق الصحــراء والحدود العراقية السورية.. وانتهت العملية بتحقيق واحد من أبرز الإنجازات الأمنية والعسكرية في تلك المرحلة بعد إفشــال محاولة التنظيم إعادة تنظيــم قواته وتدمير أعــداد كبيرة من عجلاتــه ومعداته مــن دون أن يتمكن من تحقيق الهــدف الذي خــرج من أجله من الفلوجة.. ولم تكــن أهمية تلك العملية في حجم الخســائر التي لحقــت بالتنظيم فحسب بل في أنها جسدت فلسفة كاملة كان المحمداوي يؤمن بها منذ سنوات ...المعلومة الدقيقة... وسرعة القرار... والتنســيق بين الأرض والسماء... والمبادرة إلى الهجوم قبل أن يفرض العدو زمــان المعركة ومكانها... كانت تلــك العملية واحدة من المحطات التي كرست مفهوم الدفاع الاستباقي الذي تبنته قيادة عمليات الفرات الأوسط والذي لم يقم على انتظار الخطر بل على مطاردته في عمق الصحراء قبل أن يصل إلى المدن... ومع انتهاء مرحلة الفرات الأوسط انتقل المحمداوي إلى مسؤوليات جديدة فتولى قيادة عمليات بغداد في مرحلة كانت العاصمــة تواجه تحديات معقدة امتــزج فيها الملــف الأمني بالملف الســياسي وتزامنت مع أحداث وتظاهرات واسعة فرضت على القيادات الأمنية التعامل مع أوضاع بالغة الحساسية... وكانت بغداد في تلك السنوات تمثل أصعب اختبار لأي قائد لأنها لم تكن تواجه الإرهاب وحده، بل كانت تعيش تداخلا بين التهديدات الأمنية وحماية مؤسسات الدولة والحفاظ على الأمن العام والتعامل مع الأزمات الداخلية بحكمة تمنع انزلاق البلاد إلى الفــوضى... ويرى عدد من الضبــاط الذين عملوا معــه أن المحمداوي كان يميل إلى التهدئــة كلما كان ذلك ممكنا مع التمســك بتطبيق القانون انطلاقا من قناعته بأن قوة الدولة لا تقاس باســتخدام القوة وحدها بل بقدرتها على حماية المجتمع والحفاظ على الاستقرار... وبعد سنوات من القيادة الميدانية انتقــل إلى موقع نائب قائد العمليات المشــتركة ليشارك في إدارة الملفات الأمنية على مستوى العراق كله ويصبح جزءا من المؤسسة التي تنسق بين مختلف الصنوف العسكرية والأجهزة الأمنية وتضع الخطط لمواجهة مــا تبقى من تهديــدات الإرهاب وتعــزز العمل الاســتخباري وتتابع حماية الحدود وتطور آليات التنســيق بين الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي وبقية المؤسسات الأمنية... وهناك لم يعد يقود معركة في قاطع محدد بل أصبح يشارك في صناعة القرار الأمني على مستوى الدولة مستندا إلى خبرة ميدانية تراكمت عبر سنوات طويلة بدأت في تلعفر، ومرت بغرب بغداد والفرقة السادســة والفرات الأوسط لتصل إلى أعلى مستويات القيادة العسكرية.. لكن مهما ارتفعــت المناصب بقيت حقيقة واحدة تلازم تلك الرحلــة... أن القائد الذي قضى عمره في الخطــوط الأمامية لا يمكن أن ينظر إلى الخرائط بالطريقة نفسها التي ينظر إليها من لم يســمع صوت الرصاص.. ولهذا ظل الميدان بالنسبة إليه المدرسة الأولى وظلت التجربة التي عاشــها مع جنوده في أصعب المعارك هي المرجع الذي يستند إليه في كل قرار يتخذه..

لم يكن الفريــق الاول الركن الدكتور قيس خلــف رحيمــة المحمداوي يــرى المناصب نهاية للطريق بل كان ينظر إليها باعتبارها مســؤولية أكبر واختبارا جديدا يفرض على القائد أن يكون أكثــر هدوءا في اتخاذ القرار وأكثر إدراكا لحجــم الأمانة التي يحملها... فعلى امتداد أكثــر من أربعة عقود تنقل بين مواقع مختلفة، لكن الميدان بقي القاســم المشــترك بينها جميعا. من ضابط شــاب تخرج في الكلية العسكرية الأولى إلى قائد لواء في تلعفر ثم قائد للفرقة السادســة في غرب بغداد فقائد لعمليات الفرات الأوسط ثم قائد لعمليات بغداد وصولا إلى نائب قائد العمليات المشتركة كانت كل محطة تضيف إلى تجربته بعدا جديدا لكنها لم تغــير من قناعته بأن القيادة الحقيقية تبدأ من تحمل المســؤولية قبل إصدار الأوامر.. وخلال تلك المســيرة لم يكن العــراق يعيش ظروفا اعتيادية بل كان يواجه واحــدة من أكثر المراحــل تعقيدا في تاريخه الحديث. الإرهــاب والانهيار الأمني ومحاولات إســقاط الدولة كلها فرضت على المؤسسة العسكرية أن تقدم رجالا يتحملون مسؤولية القرار في لحظات كان الخطأ فيها قد يكلــف مدينة كاملــة أو آلاف الأرواح... وعندما يستعيد من خدموا معه تلك السنوات فإنهــم لا يتحدثون عن قائــد كان يبحث عن الظهــور بقدر ما يتحدثــون عن رجل كان يقضي أغلــب وقته بين الخرائط وغرف العمليات ومواقع القطعات مؤمنا بأن القائد لا يطلب مــن جنوده ما لا يكون مســتعدا للقيام به بنفســه... وربما لهذا بقي اسمه مرتبطا في ذاكرة كثيرين بتلك المحطات التي شــكلت منعطفات في الحرب على الإرهاب. تلعفر التي صمدت بوجــه تنظيم القاعدة وغرب بغداد التي بقيت عصية على محاولات تنظيم داعش للوصول إلى العاصمة والفرات الأوســط الذي تحولت صحاريه إلى خطوط دفــاع متقدمة وعيون الفــرات التي مثلت رؤية دفاعية ســبقت الأحداث ثم العمليات المشــتركة التي انتقلت فيها المسؤولية من إدارة قاطع إلى الإســهام في إدارة الأمن على مســتوى العراق.. غير أن الإنصاف يقتضي أيضــا التأكيــد أن تلك الإنجــازات لم تكن ثمرة جهــد فرد واحد بل كانت حصيلة عمل مؤسسة عســكرية كبيرة شارك فيها آلاف الضباط والمراتــب والجنــود وإلى جانبهم الشرطة والأجهزة الأمنية والحشــد الشعبي وأبناء المدن الذين وقفوا مع قواتهم في أصعب الظروف. فالحروب لا يصنعها قائد بمفرده وإنما تصنعها إرادة وطن وتضحيات رجال آمنوا بأن العراق يســتحق أن يدافعوا عنه... وهكذا فــإن الحديث عن قيس المحمداوي لا يقتصر على سرد سيرة قائد عسكري بل هو حديث عن مرحلــة كاملة من تاريخ العراق وعن جيل من الضباط الذين وجدوا أنفسهم أمام مســؤوليات اســتثنائية فاختاروا أن يكونــوا في مقدمة الصفــوف وأن يتحملوا نتائج قراراتهم في الميدان قبل أي مكان آخر... قد تختلف وجهات النظر في تقييم الأشخاص لكن التاريخ يبقى شاهدا على الوقائع وعلى المواقع التي شــغلها الرجــال وعلى الأدوار التي أدوها في اللحظــات المفصلية. وما بين تلعفر والفرقة السادســة والفرات الأوسط وقيادة عمليات بغداد والعمليات المشــتركة تمتد رحلة طويلة من الخدمة العســكرية ســطرت تفاصيلها ســنوات من المواجهة والتخطيط والعمل المتواصل.. ولهذا لم يكن عنوان هذه القصة اختيارا أدبيا فحســب.. فالرجل الذي يسبق الرصاصة بخطوة ليس هو الذي يبحث عــن الخطر وإنما هو الذي يــدرك أن واجبه يفرض عليــه أن يكون في المكان الذي يســبق الخطر ليمنع وصوله إلى المدن والناس... هكذا يروي الميدان حكايته... وهكذا تبقى أســماء بعض القادة جزءا من ذاكرة المؤسسة العســكرية العراقية لأن ما يتركه الرجال خلفهم ليس عدد المناصب التي تقلدوها بل الأثر الــذي يبقى بعد أن تنتهي المعارك ويعود الناس إلى بيوتهم آمنين...

عندمــا تنتهي الحــروب تطــوى خرائط العمليات وتخفت أصوات أجهزة اللاســلكي وتغــادر الأرتــال مواقعها يبقى ســؤال واحد يطرحه التاريخ عــلى كل جيل... من هــم الرجال الذيــن وقفوا عندمــا تراجع الآخرون؟... ليســت كل الإجابات تكتب في الكتب وبعضها يبقى محفوظا في ذاكرة المدن التي نجت وفي شــهادات الجنود الذين عادوا وفي عيون الأمهات اللواتي انتظرن أبناءهن على أمل أن يعودوا ســالمين.. وهذه القصة ليست محاولة لصناعة بطل ولا لكتابة سيرة تقليدية، بل هي توثيق لمسيرة قائد عسكري عاش أخطر مفاصل الدولة العراقية واتخذ قراراته في زمن كانت فيــه لحظة التردد قد تعني سقوط مدينة أو ضياع أرواح أو اتساع رقعة الإرهاب... من تلعفــر إلى غرب بغداد إلى صحارى الفرات الأوســط ثــم إلى قيادة العمليات المشــتركة تتشــكل ملامح رحلة امتدت لأكثر من أربعــة عقود كان عنوانها الدائــم أن أمن العراق مســؤولية لا تعرف التراجع... ويبقى الحكم الأخير للتاريخ فهو وحده من يمنح كل رجــل مكانه الحقيقي بعد أن تهدأ المعارك وتغادر الضوضاء وتبقى الوقائع وحدها شاهدة على ما جرى...

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

الماعاجبه يشيل الجوزه

قاسم حسون الدراجي

في ظل زيادة ساعات انقطاع الكهرباء الوطنية، وارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، وعلى الرغم من منح الحكومة كميات مجانية من الكاز لأصحاب المولدات، وتحديد سعر الأمبير للخط الذهبي بعشرة آلاف دينار، فإن أغلبهم، وبنسبة تكاد تبلغ 99.9%، لم يلتزموا بذلك، ورفعوا سعر الأمبير إلى 14 و15 ألف دينار، مع إطفاء المولد لفترتي استراحة يومياً.
وحين يعترض المواطن على ذلك، يأتيه الرد الصاعق والعبارة الأفلاطونية: «الما عاجبه يشيل الجوزه»، أي: يلغي الاشتراك ويذهب إلى جهنم الحمراء.
ويبدو أن إدارات الأندية في دوري نجوم العراق قد أعجبتها هذه العبارة اللطيفة، الخفيفة على اللسان والثقيلة على الإنسان، فصارت تتعامل بها مع المدرب المحلي، إذ تضع أمامه شروطاً تعجيزية تبدأ بقيمة عقد لا تساوي ربع قيمة عقد أي لاعب في الفريق، مروراً بفرض الكادر التدريبي المساعد عليه، وعدم الموافقة على إقامة معسكر تدريبي خارجي أو خوض مباريات ودية مع فرق خارجية، فضلاً عن وضع سقف زمني لتحقيق النتائج، واشتراط الوصول إلى مركز معين في جدول الترتيب تحدده إدارة النادي، سواء في المرحلة الأولى أم عند ختام الدوري، وإلا خُصمت نسبة كبيرة من قيمة العقد أو من الراتب الشهري المتفق عليه.
وفي حال رفض المدرب المحلي تلك الشروط والإملاءات، فسيأتيه الرد نفسه: «الما عاجبه يشيل الجوزة»، أي: اشرب الشاي وتوكل على الله، فهناك المدرب العربي أو الأجنبي الجاهز للموافقة على جميع الشروط التي يضعها «أبو المولدة» (عفواً، رئيس النادي)، بعدما تعاقدت الأندية مع عدد من المدربين الأجانب؛ إذ يقود التونسي فتحي الجبالي فريق القوة الجوية، ومواطنه سامي الطرابلسي فريق الشرطة، والتونسي يامن الزلفي فريق الغراف، والتونسي قيس اليعقوبي فريق ديالى، والفرنسي لوران بانيد فريق زاخو، والإيراني يحيى غول محمدي فريق دهوك، والإيراني علي رضا منصوريان فريق الطلبة، والسوري أيمن الحكيم فريق الكرخ، والسوري رأفت محمد فريق غاز الشمال، والمصري مؤمن سليمان فريق الكرمة، والأردني هيثم الشبول فريق الموصل.
وما زالت إدارة نادي كربلاء لم تحسم أمرها حتى الآن، وربما تتجه إلى التعاقد مع مدرب أجنبي آخر ليكتمل «دزينة المدربين الأجانب» في دورينا، وربما يزداد عددهم خلال منافسات الموسم، ولا سيما إذا تراجعت نتائج الفرق التي يقودها المدرب المحلي، إذ لن يكون أمامه سوى خيار واحد، هو أن «يشيل الجوزة والواير»، ويتابع مباريات الدوري من تلفزيون مقهى المحلة.
إن هذه الخطوة غير المدروسة ستكون لها انعكاسات سلبية على واقع الكرة العراقية ومستقبل تطويرها؛ فالمدرب المحلي هو الأقرب إلى اللاعب العراقي، والأعرف بقدراته الفنية والبدنية والمهارية والنفسية، والأقدر على التعامل معها، كما أن بينهما مشتركات لا يستطيع المدرب الأجنبي الوصول إليها بسهولة، فضلاً عن أن التوسع في التعاقد مع المدربين الأجانب سيؤدي إلى زيادة أعداد المدربين المحليين العاطلين عن العمل.

رئيس نادي نفط الشمال:
بطولة غرب آسيا للسيدات فرصة لإثبات قوة لاعباتنا

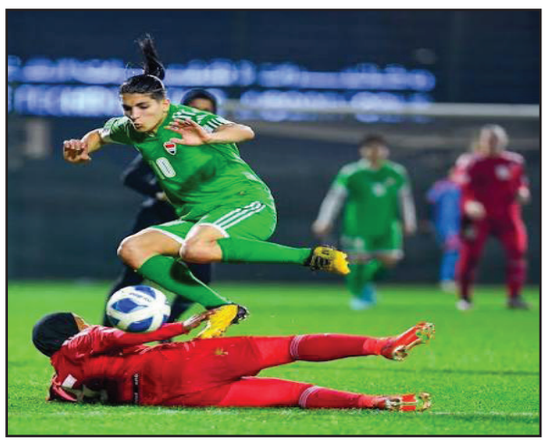

الحقيقة / خاص

تواصل سيدات نادي نفط الشمال وحداتهن التدريبية، استعداداً للمشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا لأندية السيدات، المقرر إقامتها في مدينة الزرقاء الأردنية في الثامن والعشرين من تموز الجاري.
وقال رئيس نادي نفط الشمال صلاح الشمري، «إن البطولة ستكون قوية في نسختها الحالية، بمشاركة أبرز فرق غرب آسيا بينها النصر السعودي، وبنات أف سي الإماراتي، والاتحاد الأردني، إلى جانب نفط الشمال العراقي».
وأضاف إن «المشاركة تمثل فرصة لإثبات المستوى الفني للفريق النسوي، بعد أن عزز النادي صفوفه بعدد من اللاعبات المتميزات، سواء من اللاعبات المحليات أو المحترفات، إذ تم التعاقد مع لاعبات إيرانيات، فضلاً عن لاعبات من نيجيريا وغانا».يذكر أن قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا لأندية السيدات، أوقعت نفط الشمال في المجموعة الثانية إلى جانب النصر السعودي والهلال السوري.

منتخب الناشئين
يغادر الى مسقط للمشاركة في بطولة آسيا للهوكي

الحقيقة / خاص

غادر يوم امس الاربعاء وفد منتخب العراق للناشئين تحت ١٧ سنة ، الى العاصمة العمانية مسقط للمشاركة في بطولة كاس اسيا للهوكي المؤهلة الى نهائيات كاس العالم التي سيحدد مقر وموعد اقامتها لاحقاً . ذكر ذلك في تصريح (للحقيقة) عضو الاتحاد العراقي للهوكي احمد خليل واضاف « ستقام بطولة اسيا في سلطنة عمان ستقام للفترة من ١٥/ ٧ / ولغاية ٢٥/ ٧/ ٢٠٢٥ ، وهي من البطولات المهمة قارياً ، وتشارك فيها منتخبات قوية ولها باع طويل في اللعبة ،وهي الهند والسعودية وايران وباكستان وبنغلاديش وسلطنة عمان اضافة الى العراق، وبين ياسين « ان الفرق الثلاثة الاولى في البطولة ستتأهل مباشرة الى نهائيات كأس العالم للناشئين. ومن الجدير بالذكر ان رئيس الاتحاد العراقي للهوكي خليل ياسين فاز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للهوكي، في الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي في العاصمة العُمانية مسقط، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد، والتي أُجريت بإشراف ومراقبة رئيس الاتحاد الدولي للهوكي الطيب إكرام .

راضي شنيشل يدعو إلى خطة عمل عاجلة لبناء منتخب وطني قادر على المنافسة

الحقيقة / خاص

دعا مدرب المنتخبات الوطنية السابق راضي شنيشل، إلى وضع خطة عمل عاجلة لإعادة بناء المنتخب الوطني، مؤكداً أن تحقيق النتائج يتطلب عملاً طويل الأمد، وليس حلولاً آنية.وقال شنيشل في تصريح له إن "الوصول إلى مستوى المنتخبات المتقدمة يحتاج إلى عمل مستمر وخطة واضحة، لأن تلك المنتخبات بنت نجاحها على سنوات من التخطيط والتطوير، مبيناً، أن المرحلة الحالية تتطلب تحركاً سريعاً عبر اختيار مجموعة متميزة من اللاعبين صغار السن، يمتلكون القدرة على تمثيل المنتخب خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة، بما يضمن الاستقرار الفني".وأكد أن "إعادة تشكيل المنتخب من الصفر ليست الحل الأمثل، لأن ذلك سيمنح المنتخبات الأخرى فرصة أكبر للتفوق، في حين يمتلك العراق عدداً من اللاعبين الشباب القادرين على تشكيل نواة جيدة للمنتخب".
وأشار شنيشل إلى أن "عملية البناء يجب أن تسير بالتوازي مع الاهتمام بالفئات العمرية واكتشاف المواهب، على غرار ما تعتمده العديد من الاتحادات، بما يسهم في إعداد منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة".

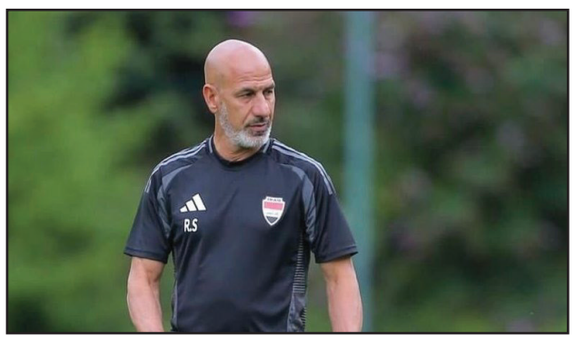

سوق الانتقالات».. صفقات جديدة وتحضيرات مكثفة لأندية دوري النجوم

الحقيقة / خاص

تشهد أندية دوري نجوم العراق حراكاً واسعاً في سوق الانتقالات الصيفية مع استمرار الإعلان عن صفقات محلية وأجنبية، إلى جانب استكمال الأجهزة الفنية والانطلاق في المعسكرات التدريبية، استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد، في ظل سعي الأندية إلى تعزيز صفوفها والمنافسة بقوة على الألقاب.
وأعلن نادي أربيل تعاقده مع حارس المرمى وسام علي، قادماً من أمانة بغداد، لتمثيل الفريق خلال منافسات الموسم المقبل ، كما انضم اللاعب عبد الإله فيصل، حامل الجنسية الأسترالية، إلى صفوف نادي الغراف على سبيل الإعارة، قادماً من الكرمة، في إطار تدعيم الفريق للموسم الجديد، وأعلن نادي نوروز رسمياً التعاقد مع اللاعب التونسي حبيب الوسلاتي، لتعزيز صفوف الفريق استعداداً لخوض منافسات الموسم المقبل.

ووقع اللاعب مصطفى محمد معن على كشوفات نادي زاخو، ليكون إحدى الصفقات الجديدة للفريق ، وفي السياق ذاته وقع لاعب المنتخب الوطني مصطفى سعدون رسمياً على كشوفات نادي زاخو، قادماً من الشرطة، في واحدة من أبرز صفقات الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية ، وواصل نادي ديالى تعزيز صفوفه، بعدما أتم التعاقد مع ثلاثة لاعبين هم: محمد خضير، وعلي نوري، والحارس محمد حسن، ضمن استعداداته للموسم المقبل ، وعزز نادي الزوراء خطه الهجومي بعد التوصل إلى اتفاق مع المهاجم الأوروغوايانى نيكولاس فيرناندیز. في المقابل، فشلت مفاوضات نادي زاخو مع لاعب المنتخب الوطني أكام هاشم، بعد عدم التوصل إلى اتفاق نهائي، في ظل دراسة اللاعب عروضاً احترافية من أندية إماراتية وتركية، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق معها، فإنه سيعود إلى أحد أندية دوري نجوم العراق ، وفي إطار التحضيرات للموسم الجديد أعلن ناديا الشرطة والجولان دخولهما معسكراً تدريبياً في مدينة أربيل، يتخلله خوض عدد من المباريات الودية أمام فرق مختلفة، استعداداً لانطلاق منافسات دوري نجوم العراق.

دهوك يعزز تحضيراته بمعسكر تركيا وأربيل يشكوهم

الحقيقة / خاص

ضمن استعداداته للموسم الكروي الجديد، تواصل إدارة نادي دهوك خطواتها التحضيرية لتعزيز جاهزية الفريق للموسم ٢٠٢٦ – ٢٠٢٧ من دوري نجوم العراق، حيث توصلت إدارة النادي برئاسة عبد الله جلال إلى اتفاق مع إدارة نادي آمِد سبور التركي لإقامة مباراة ودية تجمع الفريقين.
وستقام المباراة يوم ٣٠ تموز/يوليو الحالي، في مدينة أنطاليا التركية وذلك ضمن البرنامج التدريبي للفريق خلال معسكره الخارجي، في إطار التحضير للاستحقاقات المقبلة وتوطيد أواصر التعاون الرياضي بين الناديين. وفي سياق متصل تقدم نادي أربيل بشكوى رسمية إلى لجنة شؤون اللاعبين في اتحاد الكرة العراقي، بشأن تعاقد نادي دهوك مع حارس مرماه والمنتخب الوطني كميل سعدي، بداعي وجود مخالفة تتعلق بتوقيت إبرام العقد ، ويرى نادي أربيل أن الحارس كان لا يزال مرتبطاً بعقد مع النادي يمتد لموسم واحد، وأن المتبقي من مدة العقد كان شهراً واحداً عند توقيع اللاعب مع دهوك.وأشار نادي أربيل إلى أن كميل سعدي، وقع عقده مع دهوك خلال شهر أيار/مايو الماضي، قبل انتهاء ارتباطه الرسمي مع أربيل، معتبراً أن ذلك يمثل تجاوزاً لبنود العقد وضوابط الانتقالات والتعاقدات المعتمدة، وعلى اثر ذلك قام ممثل عن النادي بتقديم الشكوى الى الجهات المختصة للمطالبة بالنظر في القضية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

أمانة بغداد تعلن قرب افتتاح ملعبين جديدين في الشعلة ومدينة الصدر

الحقيقة - خاص

أعلنت أمانة بغدادعن قرب افتتاح ملعبين رياضيين جديدين في العاصمة، أحدهما في مدينة الشعلة والآخر في مدينة الصدر، بسعة تبلغ خمسة آلاف متفرج لكل ملعب.
وقال المتحدث الرسمي باسم أمانة بغداد، عدي الجنديل" إن دائرة المشاريع في أمانة بغداد، أنجزت الملعبين وفق المواصفات والاشتراطات المعتمدة من وزارة الشباب والرياضة، فيما وصلت نسب الإنجاز إلى مراحل متقدمة» ، وأضاف أن «الملعبين سيضمان مرافق رياضية متعددة إلى جانب فعاليات متنوعة، منها ألعاب الساحة والميدان، فضلاً عن إنشاء قاعات مخصصة لممارسة عدد من الألعاب الرياضية».وأشار إلى أن «العمل جارٍ حالياً على استكمال تطوير مقتربات الملعبين، تمهيداً لافتتاحهما خلال الأيام القليلة المقبلة»، مبيناً أن «ملعبي مدينة الشعلة ومدينة الصدر سيمثلان إضافة نوعية للبنية التحتية الرياضية في العاصمة بغداد».
وأكد الجنديل، أن «أمانة بغداد لا يقتصر دورها على تقديم الخدمات البلدية، بل تعمل أيضاً على دعم القطاع الرياضي من خلال تنفيذ مشاريع تسهم في توفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية وخدمة أبناء العاصمة».

المئات في استقبال المنتخب السويسري بعد «إنجاز المونديال»

الحقيقة - خاص

احتفل المئات من المشجعين امس الاول الثلاثاء، في زيوريخ بالمنتخب السويسري لكرة القدم بعد عودته من مونديال 2026 الذي وصل فيه إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 72 قبل الخروج على يد نظيره الأرجنتيني حامل اللقب.وبعد ساعتين على وصولهم من الولايات المتحدة، تناوب مدرب المنتخب الوطني مراد ياكين والقائد غرانيت تشاكا والنجم الصاعد يوهان مانزامبي وزملاؤهم لتوجيه الشكر إلى مشجعيهم الذين احتشدوا تحت أشعة الشمس في ساحة توربينينبلاتس الواسعة المحاطة بمبان حديثة.وقال ياكين عبر مكبر الصوت: «كنا نود كثيراً البقاء أسبوعاً إضافياً. لكن من الرائع أيضاً أن نلتقي مجدداً بمشجعينا في مثل هذه الأجواء»، معرباً عن «فخري الكبير بالعمل الذي أُنجز».وفي الولايات المتحدة نجح منتخب هذا البلد البالغ عدد سكانه نحو 9 ملايين نسمة في بلوغ ربع نهائي كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1954. لكن كما حدث في ثمن نهائي مونديال 2014 في البرازيل (0 – 1)، خسر بعد التمديد أمام الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي 1 – 3 في لقاء أكمله بعشرة لاعبين بعد طرد بريل إيمبولو في الدقيقة 72.

وأقيمت المباراة الأحد عند الساعة الثالثة فجراً بتوقيت سويسرا؛ ما دفع العديد من المشجعين إلى السهر طوال الليل، في وقت أبقت فيه حانات ومطاعم كثيرة أبوابها مفتوحة ، وقال الحارس الأساسي غريغور كوبل أمام الحشد: «من الجنون أن يستيقظ الناس عند الثالثة فجراً لمشاهدة مباراتنا. إنه أمر مذهل مقاطع الفيديو التي شاهدناها والتي تلقاها الجميع، كانت رائعة جداً».وأضاف وبجانبه القائد غرانيت تشاكا مرتدياً قميصا كتب عليه «تاريخ» شأنه شأن جميع اللاعبين: «للأسف، لم يكن ذلك كافياً في النهاية. بقليل من الحظ الإضافي، كان بإمكاننا الذهاب أبعد من ذلك. لكن هذه هي كرة القدم، ونحن نتقبل النتيجة».وقال رومان أحد مشجعي «ناتي» القادم من إحدى ضواحي زيوريخ، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «كان من الرائع الاحتفال هنا مع جميع المشجعين واستقبال الفريق الذي منحنا الكثير من الفرح. نحن نعلم أنهم كانوا قريبين من التأهل، لكن كان من الجميل أن نحتفي بهم». من جهتها، قالت جيرنين التي حضرت مع عائلتها من مدينة بازل (شمال البلاد)، إن «الأمر كان رائعاً. كنا نستيقظ باكراً كل يوم لمشاهدة المباريات على التلفزيون. كان ذلك مؤثراً ورائعاً!». ومن المقرر أن يتجمع المنتخب السويسري مجدداً بعد شهرين، لخوض مباراتين في دوري الأمم الأوروبية، الأولى أمام مقدونيا الشمالية في 26 سبتمبر (أيلول)، والثانية أمام اسكوتلندا في 29 منه.

السحر الفرنسي يتبخر... إسبانيا تُطفئ شرارة مبابي ورفاقه

الحقيقة - خاص

لم ينجح السحر الهجومي هذه المرة؛ فبعدما أبدع الرباعي الهجومي الرائع لفرنسا منذ بداية مونديال أميركا الشمالية لكرة القدم، اصطدم السلاح الأول لـ«الزرق» في البطولة العالمية الثلاثاء بصلابة إسبانيا، فودعوا المنافسات من الدور نصف النهائي بخسارتهم 2-0.

لم يتمكن كيليان مبابي، صاحب الأهداف الثمانية منذ انطلاق كأس العالم، ولا مايكل أوليسيه، أفضل ممرِّر في البطولة بخمس تمريرات حاسمة، ولا حتى الفائز بالكرة الذهبية عثمان ديمبيليه، من تهديد مرمى أوناي سيمون ، وكان حارس «لا روخا»، المحمي بخط دفاع حديدي ومنظَّم بإحكام، في قمة التألق.

خلال الشوط الأول، كان برادلي باركولا الذي فضّله ديشان أساسياً على حساب زميله في باريس سان جرمان ديزيريه دويه، الوحيد الذي حاول التسديد من خارج المنطقة، لكن كرته ارتفعت بعيداً فوق مدرجات ملعب «إيه تي أند تي ستاديوم» في أرلينغتون بضواحي دالاس.

وبخلاف ذلك، لم يصنع المهاجمون الفرنسيون الذين سجلوا حتى ذلك الحين جميع أهداف فرنسا الـ18 في البطولة، أي فرصة حقيقية، فيما كان التسديد الفرنسي الثاني في الشوط الأول الذي لم يكن بين الخشبات الثلاث أيضاً، من نصيب أدريان رابيو.

كان مبابي رمزاً لهذا العجز؛ إذ لمس الكرة 15 مرة فقط خلال الشوط الأول، بينها مرتان داخل منطقة الجزاء الإسبانية، من دون أن يجد نفسه ولو مرة واحدة في وضعية تسمح له بالتسديد.

وإذا بدا قائد فرنسا غائباً إلى هذا الحد، فلأنه تُرك أيضاً من دون دعم من أبرز مموني بالكرات، ديمبيليه وأوليسيه ، فقد نجح لاعبو وسط الميدان الإسبان في خنق تحركاتهما، لكن الثنائي الهجومي بدا أيضاً متوتراً للغاية، فكثر فقدانهما للكرة بسبب تمريرات غير دقيقة، أو إثر خسارتهما المواجهات الفردية التي افتعلاها.

غرق أوليسيه:

بعدما أبهر أوليسيه العالم في بداية المونديال، تراجع مستواه أمام الباراغواي والمغرب. وهذه المرة غرق تماماً، بعدما فقد الكرة 20 مرة، وفشل في إنجاز أي مراوغة، رغم ما عُرف عنه من سرعة ودقة.

كما أظهر مهاجم بايرن ميونيخ الألماني علامات توتر واضحة، وارتكب خصوصاً خطأ عنيفاً بحق رودري (14) كان يمكن أن يكلفه بطاقة حمراء. لكن حكم اللقاء السلفادوري إيفان بارتون لم يرَ حتى ضرورة لإشهار البطاقة الصفراء ، وعاجزاً مثل بقية أفراد المنتخب، ترك أوليسيه مكانه لريان شرقي في الدقيقة 72، من دون أن ينجح ذلك في إعادة الحيوية إلى الترسانة الهجومية الفرنسية.

أما ديمبيليه، حامل الكرة الذهبية لعام 2025، فلم يكن له التأثير المنتظر؛ فقد خسر الكرة 13 مرة ولم يربح أي مواجهة ثنائية.

ومع تخلي مساعديه عنه، حاول مبابي أن يقود الانتفاضة بمفرده عقب العودة من غرف الملابس، فيما كانت فرنسا متأخرة بالفعل 2-0، بعد ركلة الجزاء التي سجلها ميكل أويارسابال في الشوط الأول (22)، ثم هدف بيدرو بورو (58) .كادت تسديدته الأرضية في الدقيقة 67 من مشارف المنطقة أن تلامس القائم الأيسر لأوناي سيمون. لكنه افتقد النجاح، تماماً كما حدث مع ركلته الحرة في الدقيقة 88 بعد خطأ حصل عليه دويه، الذي دخل بديلاً لباركولا (57).فارتكب تدخلاً على سيمون كلفه بطاقة صفراء (86). وكانت تلك القشة الأخيرة، كانت فرنسا تعوِّل على سحرة خطها الأمامي لإحراز النجمة الثالثة في الولايات المتحدة لكن السحر تبخَّر، وتبخَّرت معه أحلام التتويج.

بيدرو بورو: الحلم أصبح حقيقة

الحقيقة - خاص

أشاد بيدرو بورو، صاحب الهدف الثاني لمنتخب إسبانيا في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم أمام فرنسا، بأداء المنتخب الإسباني ، وفاز منتخب إسبانيا 2 – صفر على فرنسا، ليتأهل للمباراة النهائية،

وقال اللاعب في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «إنه حلم أصبح حقيقة. لم يخطر ببالي حتى في أحلامي. أنا سعيد للغاية، سعيد جداً بأداء الفريق من البداية إلى النهاية. أعتقد أننا قدمنا مباراة رائعة، وبذلنا كل ما في وسعنا اليوم للوصول إلى النهائي».

وأضاف: «كنا نعلم أنه فريق قوي للغاية، فريق كان يقدم أداء مميزاً. وبصراحة، هذا إنجاز الفريق بأكمله، وليس إنجازاً شخصياً على الإطلاق. كل ما في الأمر هو تهنئة الجميع لأنهم قدموا مباراة رائعة».

توم كروز وجينيفر هودسون يشاركان في حفل ختام تاريخي للمونديال

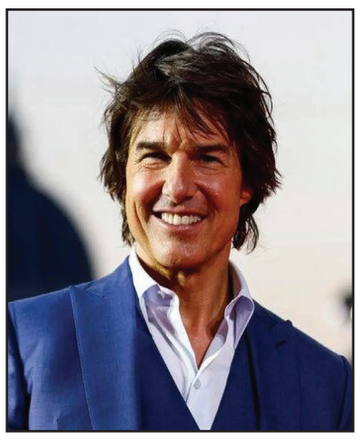

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الثلاثاء تنظيم احتفال ختامي مميز للكأس العالم 2026 قبل انطلاق المباراة النهائية، حيث سيحتضن ملعب نيويورك نيوجيرسي الحفل الختامي لأكبر نسخة في تاريخ كأس العالم يوم الأحد المقبل، في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً بالتوقيت المحلي.

ويشهد حفل الختام عروضاً فنية يقدمها نخبة من النجوم العالميين، من بينهم توم كروز ولاورا باوزيني ونيكول شيرزينجر وروبي ويليامز وآي شو سبيد، بالإضافة إلى فنانين آخرين سيتم الإعلان عنهم لاحقاً.

كما ستؤدي النجمة جينيفر هودسون، الحائزة على جوائز إيمي وجرامي وأوسكار وتوني، النشيد الوطني للولايات المتحدة الأميركية قبيل انطلاق المباراة النهائية للبطولة.

ويهدف الحفل، الذي يتم إنتاجه بالشراكة الإبداعية مع استوديو باليتش وندر، إلى الاحتفال بالمسيرة الفريدة لـ48 منتخباً تنافسوا في ثلاث دول مستضيفة وضمن 16 مدينة مستضيفة طوال فترة البطولة، مسلطاً الضوء على الشغف والمشاعر والروح العالمية التي ميزت النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم.

وقال هايمو شيرجي، رئيس العمليات لكأس العالم 2026: «محاكاة لروح حفلات الافتتاح التي رحبت بالعالم على المسرح الأكبر في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، فإن حفل الختام سيكمل مسيرة كأس العالم 2026 من خلال الموسيقى والثقافة وكرة القدم، قبل أن نطلق صافرة البداية للمباراة المرتقبة بشدة والتي ستتوج بطل هذه البطولة الرائدة».

اللجنة الأولمبية الدولية تتلقى شكوى بشأن سلوك إنفانتينو في كأس العالم

الحقيقة - خاص

تم تقديم شكوى للجنة الأولمبية الدولية تتهم السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بانتهاك قواعد الحياد السياسي في تعامله مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وذكرت منظمة «فير سكوير» الحقوقية أن إنفانتينو، الذي انضم للجنة الأولمبية الدولية عام 2020، انتهك مراراً وتكراراً الميثاق الأولمبي ومدونة أخلاقيات اللجنة، وكان آخرها في تعامله مع قضية فولارين بالوغون، لاعب الولايات المتحدة ، وقد علقت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف المهاجم الأميركي لمباراة واحدة، ما سمح له بالمشاركة في مباراة دور الـ16 من كأس العالم ضد بلجيكا.وجاء ذلك عقب مكالمة هاتفية من الرئيس ترمب إلى إنفانتينو، بينما أكد السويسري على استقلالية لجان «فيفا» تماماً ، وذكرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية أن رئيس لجنة الانضباط، محمد الكمالي، اتخذ القرار الحاسم بتعليق الإيقاف بمفرده، علماً بأنه لم يسبق له أن كان الحكم الوحيد في أي من قضايا الانضباط المنشورة سابقاً ، وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن فيفا لم يقدم أي تفسير لسبب تعليق الإيقاف.

تزعم شكوى منظمة «فير سكوير» ارتكاب خمسة انتهاكات واضحة لقواعد اللجنة الأولمبية الدولية بشأن الحياد السياسي، بالإضافة إلى أدلة أولية على انتهاكين خطيرين آخرين، بما في ذلك طريقة التعامل مع قضية بالوغون.وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قدمت «فير سكوير» شكوى مماثلة إلى لجنة الأخلاقيات التابعة لـ«فيفا» ، وكتب الاتحاد النرويجي لكرة القدم إلى لجنة الأخلاقيات التابعة لـ«فيفا» يطلب منها النظر في شكوى «فير سكوير»، وفي 29 يونيو (حزيران) الماضي، كتب 50 عضواً في البرلمان الأوروبي إلى اللجنة نفسها يطالبونها بالنظر في شكوى «فير سكوير».وقد تم التواصل مع «فيفا» واللجنة الأولمبية الدولية للتعليق.

ظلك مسافة

زيد العــنزي

انا وظلك مسافة اتعب الخيل
اشما يخنكَني مرك يبرد الحيل
هدهد كبريته يجيب تأويل

وسجل ذنوب طاح وشاله محراب
مثل السيف من يخنكَه الكَراب
شكى البلقيس عني وكل شي ماجاب

دفنتك ياحرز بعيوني قنديل
واجيتك سجة عمية الجرخة الريل
شحط الكَصة الحرمان وتسيل ؟

بوكت جان الجريدة جلاد الكتاب
تدري الطين يكره حظن التراب
اظن الليل غبشة ولابس انكَاب

وشتلت على السوالف حبة الهيل
فك حسنك صبا وطير المناديل
شفته بلا رجل من يركض الميل

كَلت عطره يطم لو طك الصواب
لَبسَت الكَمر من ثوب سرداب
وشفته المايشيب يعشك غراب

وكحلت الرسايل للمواويل
طويلة الصفنة البراس التماثيل
كعبه وماهدمني السارج الفيل

وغنت لي السواجي بطور العتاب
صحت وان غيمت حاسبهن حساب
بس مهدوم من وجوه الاحباب

كون الراح يرجع بالتواسيل
رسمنا امال حبنه بخمرة الليل
امشينه يكَلبي وياهم انشيل

لزنجر عمري كله بسركَة الباب
سكرنه وجمل المشخاب مشخاب
جلمة ليش مامزروعة بجواب .

بكلبي سوالف

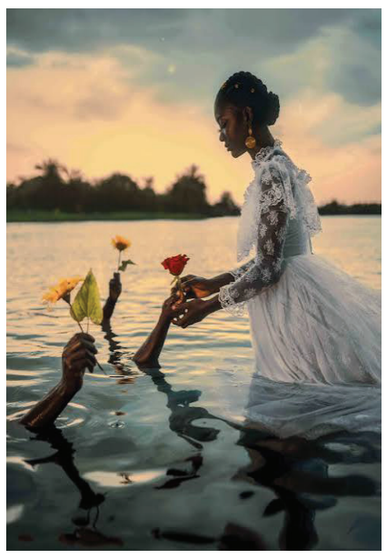

مالك الصافي

يالنسيت ... آني أجيت
مدلي إديك وسد ضماي
وشلت حيلي إعله وينك

ألتمت بكلبي سوالف
يمك إبلا بالي جاي
ياالله گوم....

عصرت الروح إعله طاري إحروفكم
حملتها إسنيني سكتة
ابروح كل عاشگ گضه اويه سنينه گوم

عثرت اسنيني وتبديت ابهواك
وحتى عمري العفته ظلمه
إتلگه چفي..ابواهس العطشان مرة

كلبي يم بابك عثر
عفته ليل إبلا صبح يركض وراي
حتهى أسبكلك شمس

إمن احجي أنزفلك سهر
ودي عينك ...بلكي يرجعلي ضواي
واترس عيونك نهار

مرلي تانيتك نهر
وينك أنته..مانسيتك... مانسيتك
ابكثر ما مر بيه ليل

عثرة الشاعر قصيدة

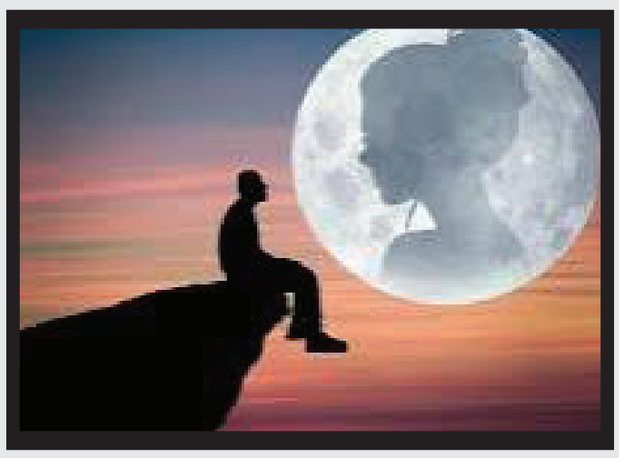

محمد حافظ الخيكاني

ونسه الصيد الطريده وعثرة الشاعر قصيدة
ويله وصلوله الخبر الهم هجرته
ردت ارهملك عذر بس مالكيت
الگصه تشهد من تتيه الذمه راي

ها صدك ماكتلك نسيت ..!!
وراح اكول..
إهو الفرَّع هلاهل وكت الغروب شتضن يتوب ؟
ويله كولوله على هاي

الفرحة كبرت كثر ما ضدي دعيت
البلابل لو ما لسنها تعيش حرة
الينصب بروحه هبل ترجاه يقل ذنوب
الجنت رايدها بقت نجمة بسماي

يله وصلوله الخبر الضحكة ردت
وأنه للسجان اسولف عالنحر
الميت بروحه بخت يفهم حجي المتعوب
تراوِفت جلمة اعله جلمة تريد تتناوش دواي

وانه كَايل
الهيل ما ينشم اذا ما ينعصر
الشمعه هم يرجع ضواهها من تذوب
توشَلت گطرة اعله گطرة حين ماشدني ضماي

حسبة شكم جرح ظلن وشويه وياهن قهر
هيج طبع الجرح بيه شما كبر
ويله كولوله على هاي
تگاوِدت نسمة اعله نسمة من ضنك بيه هواي

وانفض الهم اللفاني الجان يفرشلي سهر
فرزنت جلمة اسم الله بناس
ميَّزت صوت الهجاني من وراي
وراح اكفكف لك كلامي واستمع من عندي هاي

وترجع الضحكة الجبيرة وترسم بوجهي كَمر
متروسه ضميريوم ما جدمي عثر
الحط لي يم جرحي كَصب
وسفه على الوكت طول جناحاك

ماعبرت النهر ذلة كلت خل امشي شهر
ما اذم ملحة العشرة
لايرجى أصيرن ناي
وصرت بالزور تتهمني جنا حاك

وهاصدك ماكتلك نسيت ..!!
هيه لاما بيها صوج ...الصوج برياك البشر
زارع بكلبي ورد مايهوى غير الماي
يشامت ذني ابياتي جنا حاك (جني حاك)

سهمك الشج بكفاي لاتظن منه حنيت
وها صدك ماكتلك نسيت
الفشله تكبر من تحس شامتها جاي
يوصلهن خبر للغدر بيه

مانطرتك

ناصر اسماعيل الموزاني

ما نطرتك... لو نطرتك ما خسرتك
بصوتك أصوات البلابل
إي والله بيه چنت يمي مگابلك
عيوني ما شافت ثمرتك
أستوحشت بالگلب زادت شجوني

چنت كل لحظة تجيني
معجبة ولهانه
بس مو حبيب
ما نطرتك...ما نطرتك

فجر ابيض
من رحت حسيت بيك
چنت ما أشتاگلك مثل الغريب
آه يانسمة فجر فوگ السطوح
وعشعشت

چنت بين رموش عيني
روحي سالتني عليك
والبعيد أنت اعتبرتك
آه يا لذة شعر يا غذه الروح

ورمشي غمض
بيوم ما قررت أجيك
مانطرتك... مانطرتك
آه..... ريت الآه تنفع
دورت عنك صباحات العراق

الصوچ بيه ماعرفتك
دوريتك ما لگيتك وفتقدتك
عطرك الي چان راقي وينه عطرك
آه..... لو بالندم ترجع
وأيسيت بكل مدينه بكل زقاق

مانطرتك...مانطرتك
مانطرتك.. مانطرتك
رازقي وجوري عراقي وينه عطرك
أدري ما ترجع عشرتك
وبيت بيت وين الگاها محلتك

بطولك محيّر السنابل
انه ماأعرف احب
چنت أشوفك شوك بين عيوني
مانطرتك....مانطرتك

بمشيتك حيرانه
الحق عليه الذنب .. مني الذنب
عيوني هم ظلموك ما دلوني
أستوحشت بعدك أعيوني
مانطرتك....مانطرتك

عايشني

كرار عبد السادة

عايشني ولو لحظة موادع گيض
خاطر من اجيلك محترگ شبگة
وانتظرك زرع ماقد قميص الماي
وابچيلك سوالف تشتهي الملگه
جبت عمري ظلام اتنطرك فانوس
بالك لاتسير شمعة محترگة
اريدنك تجيني بدمعة محترگة
تلاعب بالحرف لو تبچي لو تشتاگ
تلاعب هچي بين الفرگة والرفگة
ثق لمن ترد ارد انه افزن بيك
فزة طير لمن يسمع الصفگة
ماردتكً دلو كل همي اشوفك بير
الفوگً الماي واگف ماعرف غمگة
حفظ سرّة الزرع ما اطهً لزمة عليه
اكتله وسرّة نايم بالجذر تلگه
تره الأسود شعر مو شرط تلگا شاب
عجوز الخيمة بس لشيبها مزوگه
ولا الابيض شعر شايب ومابي حيل
النورس گضه عمره بروحه حس خفگة
لحچي الناعور يفتك كل حلگ بي ماي
لصيت النار يذبل كل غصن ورگة
الروجة البالنهر ونه نهر تنگال
وشوف شگد ونين بروجة الملگه

متاهات سردية

قراءة في المجموعة القصصية "وشم الفراشات" للقاص محمد الكامل بن زيد

خديجة مسروق*

أصبحت الكتابة الأدبية المعاصرة تتطلّب مسافة سردية قصيرة تلائم و ديناميكية العصر، وتستجيب لذوق القارئ المعاصرالّذي أصبح يفضّل القراءة السّريعة.ولعلّ النّوع الأدبي الأكثراستجابة لذلك هو القصّة القصيرة جدّا،لأنّها تقوم على الاختزال والتّكثيف اللّغوي.

بين أيدينا مجموعة قصص قصيرة جدا للقاص محمد الكامل بن زيد،حيث يأخذناعبر سبع وأربعين قصّة قصيرة جدّا إلى متاهات سردية مغرقة في المجازات والاستعارات يغلب عليها الابهام، تضع القارئ أمام نصوص مدهشة ليتعمّق في مكامكنها عبر تأويلات متعدّدة.

المجموعة القصصية تحمل عنوان وشم الفراشات صدرت العام 2025،وهو عنوان يقومَ على مفارقة مدهشة .المعروف أنّ الوشم لايزول بمرور الوقت ودلالته النّصية تشير إلى الأثر الراسخ، وقد ارتبط الوشم بجسد الانسان .فهل جسد الفراشات يقبل الوشم؟عُرفت الفراشات بالجمال والخفّة وصغر الحجم. ولفظة الفراشات في الثقافة العربية تطلق مجازيا على الكائن الفتيّ، في خفته وجماله استعارها القاص ليطلقها على مجموعته القصصية..وشم الفراشات نصوص قصيرة جدا بحجم الفراشات. وهنا يمكن القول بأنّنا أمام مفارقة تشير إلى الأثرالأدبي الذّي ستتركه هذه النّصوص الفتية في وجدان القارئ.

يأخذنا بن زيد إلى الأماكن المغلقة والمظلمة،الزنزانة والكهف والمتاهة .وهي عناوين قصص قصيرة جدا اشتغل فيها على التّكثيف الدّلالي. أبطالها أسرى لواقع أليم ،يبحثون عن النّجاة .قصة زنزانة لخّصت مظاهر القمع الذّي تمارسه القوى المستبدّة على الضّحية. أمّا قصة الكهف تحمل بعدا وجوديا صوفيا، فالبطل الذّي يبحث عن ظلّه لمدة خمسين سنة ،هو في حقيقته يبحث عن ذاته ،تبدو شخصيته قلقة يلجأ إلى الكهف بحثا عن الخلاص والنّجاة .الأديب الحقيقي هو الذّي يلامس الجرح الانساني في كتاباته، بن زيد يُهدي إحدى قصصه للبنان الجريح. في قصّة متاهة يدور حوار بين أب وابنه عن الوضع المأساوي بلبنان، هنا يضع القاص أمامنا مشهدا مؤثّرا يصوّر حالة هذا الابن اليائس الذّي يفتقد للأمن والسّلام ' انهمرت من الطّفل دموع حارقة ،واحتضن والده كأنّه يحضن شجرة الزّيتون' وقد اختار القاص المتاهة رمزية للشّتات الذّي يعيشه شعب لبنان ،في انتظار أن يورق شجر الزّيتون يوما وتعود الطيور المهاجرة التّي افتقدها بطل القصّة تحلّق في سمائهم من جديد.

استحضار الحيوانات في النّص الأدبي له دلالته النّفسية والاجتماعية والسّياسية، والقاص بن زيد يوظف مجموعة كبيرة من الحيوانات كأداة عبور لذهن القارئ بشكل من الأشكال، كالسّمك والعقاب والطيور والجرذان. والكلاب في ثقافتنا المجتمعية رمز للتّحقير، اذا نعّتنا شخصا بالكلب فإنّنا نشير إلى سلوكه السّيء من خيانة وغدر.وقصة كلاب فيها إشارة إلى نماذج بشرية من الواقع يحملون تلك الصّفات الدّنيئة. الجرذان قصة قصيرة جدا أبطالها مجموعة من الجرذان ، لكنّها تتجاوزها ككائنات حيّة حيث تعكس مظاهر الفساد في المجتمع ،وتاريخ الجرذان يشهد بأنهم عُرفوأ بالتخريب والفساد فأراد القاص إسقاطها على فئة من الواقع.

في هذه المجموعة القصصية اشتغل بن زيد على لغة سردية جديدة تحيل إلى الواقع المعاصر،كتوظيفه لبعض العبارات الجديدة كالحوت الأزرق والريموت كونترول وغير ذلك ما يجعل لغة قصصه أكثر إثراء وانفتاحا .الذّي يطبع هذه النّصوص القصصية القصيرة جدا الخاتمة الصّادمة والمفارقة المدهشة التّي تربك القارئ،وهي خاصية مهمّة ومعقّدة لا يجيدها إلاّ قاصّ حصيف.

وشم الفراشات عدسة ضوئية تصور أحوال الواقع العربي اجتماعيا ونفسيا وسياسيا من فساد وخيانة وصراع .مغرقة في المضمر متعدّدة الأشكال والوقائع ،مفعمة بالإدهاش والمتعة .

كاتبة وناقدة من الجزائر*

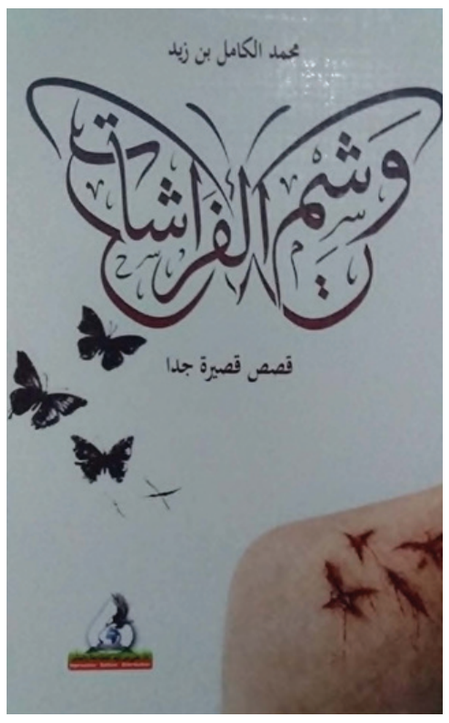

(للذات بوحها) سيرة الحب والحسرة للشاعرة أروى السامرائي

د. حسن الزيدي

صدر حديثًا في كندا الديوان الموسوم «للذات بوحها»، وهو من القطع المتوسط، ويضم 22 قصيدة، استهلته الشاعرة بمقدمة جاء فيها:

«إنّ صياغتي لقصائد هذه المجموعة الشعرية لم تكن عفوَ الخاطر، وإنما كانت إيمانًا عميقًا مني بأهمية إيجاد تركيبةٍ كيميائيةٍ تتفاعل مع الإيقاعات الحرة الكامنة في تراثنا الشعري العربي الرصين، فضلًا عن تجريدية اللحظة وما فيها من الثنائيات المتناقضة، في محاولة لفتح نقطة عبور بين كلاسيكية الماضي وحداثة الحاضر، وكيف يمكن للغتنا العربية أن تستوعب هذا التغيير، للخروج من نمطية التقليد السائد إلى آفاق جديدة في الإبداع، وإشراك الأجيال القادمة في كتابة حاضرٍ ومستقبلٍ مشترك.»

وفي خاتمة الديوان اختارت أن تختم بالمقطع الآتي:

«لم أدّعِ يومًا أنني الأجمل أو الأذكى... امرأةٌ أنا، وغيري آلاف النساء، قلوبُنا ظمأى إلى مورد حبٍّ منه نشرب. هذه يدي بيضاء، بدم بغداد لم تُخضّب.»

أما القصائد الاثنتان والعشرون، فقد تنوعت مضامينها بين الحب والحسرة والحيرة، متنقلةً بين البصرة، مدينة الرافدين ذات الماضي العريق والحاضر المتراجع، ومونتريال الكندية، المدينة الشابة الطموحة المتطلعة إلى المستقبل.

وفي القصيدة الرابعة، المعنونة «صور من حياة امرأة»، تقول:

سأتجرد من عقدي
وأطلق مرَّ الآهات من صدري
بلا تردد أو خوف
سأكسر حاجز الصمت
فمن أضلاعي كوَّنتُ قفصًا
وأنا محكومةٌ بزنزانة التقاليد والعرف
تلاحقني كظلّي
وخيبةٌ أجرُّها إلى قبري
فطالما أوهمتُ نفسي
بنعمة النسيان مع الوقت
والذكرى بنارٍ وُشمت
على كل شبرٍ في جسمي
بيدي وأدتُ الرغبة في قلبي
والحب خبأته في بؤبؤ عيني
حتى تحجرت حدقتاي من الملح

ذئابُ الضُّحى

نعمه العزاوي

أ بِضُحى النَّهارِ عِواءُ الذِّئابِ ؟!
وفي اللَّيلِ منامُ الكلابِ ؟!

أيا مَسخرةَ الانتهاكِ عاثَت
بأضراسِ الضَّباعِ فَيضُ اللُّعابِ

أ تنامُ الأغنامُ بحُضنِ عَلْمَس ؟!
ويعشَقُ السِّنجابُ مِخلَبَ العُقَّابِ ؟!

ضَغيبُ الأرانبِ يُصدِرُ قَلَقًا
كَدَسِّ رأسِ النَّعامَةِ بالتُّرابِ

الأناكوندَا بالضَّحيَّةِ تَلُفُّ جِسمَها
وبعد العصرِ ما فائدةُ العِتابِ ؟!

هَاكَ العَنكبوتُ يَبنِي هَشاشةً
كُلُّ البُيوتَاتِ تَمضِي لِلخَرابِ

الوَهنُ والوَهمُ وَالخِداعُ أَركانُها
وَغِيابُ السَّكينةِ يُفضِي لِلعَذابِ

لِكن لِلغَافِلِينَ عَينَ دِرايةٍ
بِالغَيبِ إرادَةٌ تَنظرُ لِلصَّوابِ

مِن النّواصي تَمسكُ فراعنةً
وَعلى السَّحِيقِ ذَرَّ التُّرابِ

فَيَا مَن تَلَكَّأَ مُتَضرِّعًا
بِاليَقينِ يُنزِّلُ غَوثُ السَّحابِ.

قراءة وعرض كتاب (باب محترق .. أوراق ثقافية) للأديب والمترجم امير دوشي

اياد خضير

في مستهل كتاب «بابٌ محترق.. أوراق ثقافية» يروي المؤلف حكاية طبيب عراقي سافر إلى إنكلترا عام 1952 لدراسة الطب، وهناك التقى بعالم الاقتصاد السياسي أوسكار لانكه. وحين أخبره برغبته في دراسة كتاب ماركس «رأس المال»، نصحه قائلاً: «لست بحاجة إلى دراسة ماركس وكتابه، اقرأ تاريخ النفط في العراق وعلاقته بمصالح الغرب في العراق ومنطقة الشرق الأوسط، وستفهم ما يجري، وتساعد الآخرين على فهمه، وتسهم في التغيير» (ص10).

ومن هذه الحكاية ينطلق الكاتب إلى استعراض محطات سياسية مفصلية، فيتوقف عند حرب عام 1956 والعدوان الثلاثي على مصر، وحلف وارسو، وقادة العالم الثالث، وإرسال المدمرة الحربية إلى ميناء الإسكندرية، ثم ينتقل إلى ثورة 14 تموز 1958 وما رافقها من مقتل الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء نوري السعيد، وصولاً إلى انقلاب 8 شباط 1963 واستشهاد الزعيم عبد الكريم قاسم. وتمتد الأحداث التي يوثقها حتى عام 1990 ودخول العراق إلى الكويت، محللاً المصالح الأمريكية في المنطقة، ومؤكّدًا أن الولايات المتحدة تلجأ إلى القوة العسكرية كلما تعرضت مصالحها للتهديد.

ولا يقتصر الكتاب على السياسة، بل يعرج على الثقافة، فيتحدث عن مسرحية عُرضت في لندن أواخر سبعينيات القرن الماضي، من ثلاثة فصول، تناولت النفط وشيوخ الخليج العربي والدور البريطاني في المنطقة.

ويتناول كذلك كتاب «استقراء العراق: صراع السلطة والثقافة» للمفكر الدكتور محسن الموسوي، الصادر عام 2007، والذي يعيد قراءة تاريخ العراق الحديث، كاشفًا كثيرًا من الحقائق المغيبة، ومتوقفًا عند أحداث عام 2003، وخروج الجماهير إلى الشوارع، والوجود الأمريكي، وظهور الميليشيات المسلحة، ودور الثقافة بوصفها فاعلًا أساسيًا في تشكيل الهوية العراقية، انطلاقًا من كون الأدب العراقي خطابًا مقاومًا للهيمنة والسلطة.

وفي باب الآثار، يوضح المؤلف أن مفهوم «أركيولوجيا المعرفة» عند ميشيل فوكو لا يتعلق بالتنقيب الجيولوجي عن الآثار، كما يعتقد كثيرون، بل هو منهج لتحليل أنظمة المعرفة والخطابات. ثم ينتقل إلى مباحثات الكيلو 101 عام 1973، وكارثة الدفرسوار، ومحاصرة الجيش المصري، وما أعقبها من مفاوضات مع إسرائيل، فضلًا عن اجتياح لبنان عام 1982، وحرب الخليج عام 1991.

ويبدو الكتاب أشبه بكتالوج ثقافي وسياسي يجمع موضوعات متنوعة، يعرضها بأسلوب سلس ومشوق، مقدمًا رؤية تحليلية ونقدية لإشكاليات الثقافة والخطاب العام، وللتحولات السياسية والثورات التي سعت إلى إنتاج واقع جديد في المنطقة العربية، وما رافقها من صراعات اقتصادية وعسكرية، وصولًا إلى تفكك الاتحاد السوفيتي.

ويفرد المؤلف مساحة واسعة للمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد، بوصفه أحد أبرز منظري دراسات ما بعد الاستعمار، والمدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني، مستشهدًا بقوله: «يجسد عمل إدوارد سعيد ثلاث قيم لمسؤولية المثقف: اتساع المعرفة وعمقها، والصرامة التاريخية والعلمية، والالتزام العميق بالأخلاق السياسية، وهي الفضائل التي تجعل الحضارة ممكنة. ومن دونها يتحول المثقفون إلى محترفين ذوي اهتمامات ضيقة وطموحات وظيفية» (ص19).

كما يناقش الكتاب مفاهيم مثل الحاشية، وعصر ما بعد الحقيقة، ورؤية إدوارد سعيد للتاريخ وعلاقته بالمعنى، فضلًا عن أطروحاته الفكرية التي جعلت النص الأدبي في قلب الصراع الثقافي والسياسي، وتأثير ذلك في المتلقي. ويستعرض آراء عدد من المفكرين والباحثين حول مشروع سعيد الفكري، مع الإشارة إلى أسماء بارزة مثل ميشيل فوكو، وجاك دريدا، وجوزيف كونراد، وإريك أورباخ، وديكنز، وستندال، وتولستوي، وألبير كامو، وجورج أورويل، فضلًا عن الكاتبة اللبنانية دومينيك إدّه.

ويتطرق أيضًا إلى الهولوكوست، بوصفه جريمة الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها نحو ستة ملايين يهودي، إلى جانب جماعات أخرى، على يد النظام النازي والمتعاونين معه، في واحدة من أبشع الجرائم في التاريخ الحديث.

ويستمر الفصل الثالث والعشرون في مناقشة فكر إدوارد سعيد ورؤاه السياسية والاجتماعية والثقافية، قبل أن يختتم الكتاب بمجموعة من الترجمات التي أنجزها الأديب والمترجم أمير دوشي، منها: «ألبير كامو والتخيلات الإمبراطورية» (حوار مع أوليفر غلوغ)، و**«بلاط السلطان.. الأوهام القريبة عن الشرق»** لألان غرو ريشار، و**«مسافر إلى فرانكفورت.. ما عرفته أجاثا كريستي»** لسلافوي جيجيك، إلى جانب قراءة في كتاب خضير فليح الزيدي «أمكنة تدعى نحن» بعنوان «غياب الفرد وهيمنة الجماعة».

ويُحسب للمترجم والأديب أمير دوشي الجهد الكبير الذي بذله في إعداد هذا الكتاب، الواقع في 186 صفحة من القطع المتوسط، والصادر عن دار السومري للطباعة والنشر، إذ قدم للقارئ مادة معرفية ثرية تجمع بين السياسة والثقافة والفكر والترجمة، في عمل يستحق القراءة والاهتمام.

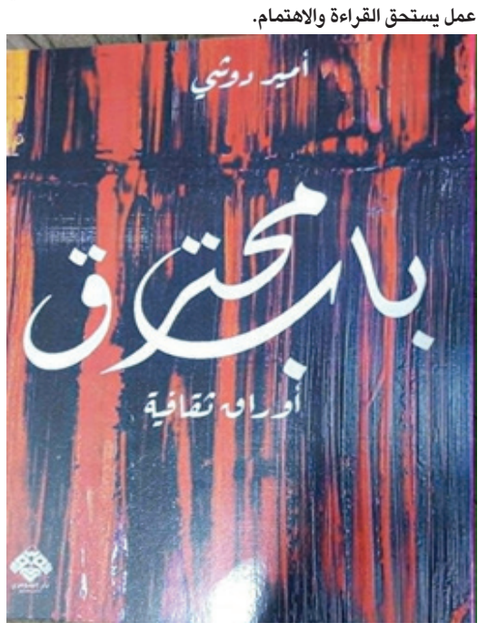

قصة (الشهداء يعودون هذا الأسبوع) عراقيا

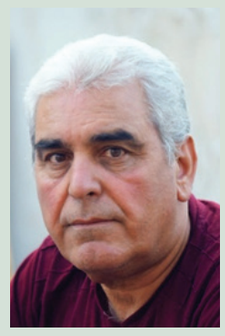

ثامر الحاج أمين

هل هي لعنة أم قدرٌ يلاحق الشعوب التوّاقة إلى الحرية، فتخرج من ظلامٍ لتسقط في ظلامٍ آخر أشدَّ عتمةً وقسوة؟ وهل كُتب على الأخيار أن يموتوا من أجل التافهين؟ كما عبّر عن ذلك شاعر الوجع العراقي موفق محمد في رثائه لشهداء العراق بقوله: (من أجل أن يتربّع شعيط ومعيط على صدورنا) .

أعادتني أخبار ملاحقة الفاسدين، ومشاهد الذهب ومليارات الدنانير والدولارات المضبوطة بحوزتهم، إلى قصة «الشهداء يعودون هذا الأسبوع» للروائي الجزائري الطاهر وطار، وعلى الرغم من أن القصة تتناول، بصورة مباشرة، الواقع السياسي الجزائري بعد الاستقلال عن فرنسا عام 1962، وترصد حال الطبقة السياسية التي تسلّمت مقاليد الحكم بعد سنوات طويلة من النضال والتضحيات التي قدّمها الشعب الجزائري للتخلص من الاحتلال، وكيف استأثرت هذه الطبقة بالسلطة لتحقق المكاسب والامتيازات والغنائم، بينما ظل الفقراء على حالهم من الفقر والبؤس، وهم الذين كان التغيير يفترض أن يأتي من أجلهم ومن أجل حياةٍ أكثر كرامة لهم؛ فإن ما جرى في الجزائر، بحسب رؤية مؤلف القصة، يكاد يتطابق مع ما جرى في بلدان أخرى تحررت من أنظمة دكتاتورية، ومن بينها العراق بعد عام 2003.

تحكي القصة عن انسانٍ قروي يتسلّم رسالة من مكتب البريد في قريتّه، يخبره فيها ساعي البريد بأنها رسالة من ابنه الشهيد، أرسلها من مكان بعيد ، وسرعان ما تنتشر بين آباء الشهداء شائعة مفادها أن أبناءهم سيعودون هذا الأسبوع ، وهنا يبدأ الرعب بالتسلل إلى نفوس الطبقة السياسية والمنتفعين الذين اعتلوا سدة الحكم، وأفادوا من تضحيات الشهداء. فلا أحد منهم يتمنى عودة الشهداء، كي لا يشاهدوا بأعينهم من استولى على السلطة من انتهازيين ولصوص وخونة، ولا كيف تحولت تضحياتهم إلى سلّم ارتقى عليه الآخرون نحو النفوذ والثروة والامتيازات، فيما بقي الفقراء وآباء الشهداء محرومين من أبسط حقوقهم ، وتنتهي القصة بمصرع والد الشهيد على قضبان السكك الحديدية، بعد أن تُقيَّد الجريمة ضد مجهول، في إشارة رمزية إلى المصير الذي ينتظر كل من يرفع صوته بوجه السلطة الغاشمة أو يحاول التمرد عليها.

إن «الشهداء يعودون هذا الأسبوع» ليست مجرد قصة جزائرية، بل نصٌّ أدبي بالغ الدلالة، يفيض بالمفارقات والتفاصيل المؤلمة، حتى ليخيَّل للقارئ أنه يقرأ اليوم نسخة عراقية منها، حيث تتغير الأسماء والوجوه، بينما تبقى الحكاية ذاتها، ويبقى الشهداء هم الخاسر الأكبر في وطنٍ يتقاسم ثماره من لم يدفعوا ثمن حريته.

نقد كلاسيكيات القصة القصيرة جداً

من الحدث إلى التحول.. نحو إعادة تأسيس الوحدة السردية في القصة القصيرة جداً

ظل الحدث، عبر تاريخ طويل من التفكير في السرد، يمثل المحور الذي تنتظم حوله العناصر الحكائية. فمن خلاله تتحرك الشخصيات، ويتشكل الزمن، ويتحدد المكان، وتنشأ العلاقات بين الأفعال ونتائجها. ولهذا ارتبط مفهوم القص في التصورات التقليدية بوجود واقعة تتطور عبر سلسلة من الحركات حتى تصل إلى لحظة ينتج عندها التغير أو الكشف.

كان هذا التصور ملائمًا للأشكال السردية التي تقوم على الامتداد؛ فالرواية تحتاج في كثير من نماذجها إلى زمن تتطور داخله الشخصيات، وتتراكم خلاله التجارب، وتتبلور الصراعات. وكذلك القصة القصيرة التقليدية، رغم اقتصادها النسبي، حافظت غالبًا على وجود لحظة حدثية يمكن تتبع مسارها، سواء كان الحدث خارجيًا أو نفسيًا أو رمزيًا.

حيدر الأديب

غير أن القصة القصيرة جدًا تكشف محدودية هذا التصور؛ لأنها تقدم نصوصًا تحتفظ بقوة السرد مع غياب الامتداد الحدثي. فقد لا نجد فيها سلسلة من الوقائع، وقد لا نرى تطورًا واضحًا في الشخصية، وقد لا يحدث تغير خارجي يمكن رصده بسهولة، ومع ذلك يبقى النص قادرًا على إنتاج تجربة قصصية مكتملة.

وهذا يكشف أن القصصية لا ترتبط بكمية الأحداث، وإنما بقدرة النص على إنتاج انتقال دلالي. فالقصة القصيرة جدًا لا تقوم بالضرورة على سؤال: ماذا حدث؟ وإنما على سؤال أكثر عمقًا: كيف تغير معنى ما حدث؟

من هنا تظهر ضرورة إعادة النظر في مفهوم الوحدة السردية. فإذا كانت الوحدة السردية في السرد التقليدي تتمثل في الحدث، فإن القصة القصيرة جدًا تقدم وحدة مختلفة يمكن تسميتها بالتحول. فالتحول هو اللحظة التي تنتقل فيها العلاقة بين عناصر النص من نظام دلالي إلى نظام آخر. قد يبقى العالم الخارجي ثابتًا، وقد لا تتغير الظروف المحيطة بالشخصية، إلا أن طريقة رؤية الأشياء تتبدل، فتظهر دلالات جديدة لم تكن واضحة في القراءة الأولى.

لا يعني التحول أن الشخصية أصبحت شخصًا آخر، ولا يعني انتقال الواقع إلى حالة جديدة بالضرورة، وإنما يعني تغير الوعي بالعالم. فالقصة القصيرة جدًا قد لا تحكي ما حدث للشخصية، وإنما تكشف اللحظة التي أدركت فيها شيئًا كان موجودًا من قبل، لكنه ظل مخفيًا خلف الاعتياد أو الوهم أو سوء الفهم.

هنا يتضح الفرق بين الحدث والتحول:

الحدث يجيب عن سؤال: ماذا وقع؟

أما التحول فيجيب عن سؤال: ماذا أصبح معنى ما وقع؟

الحدث ينتمي إلى مستوى الوقائع، بينما ينتمي التحول إلى مستوى الدلالة. ولهذا يمكن أن نجد قصة تحتوي على حدث واضح دون أن تنتج أثرًا عميقًا، كما يمكن أن نجد قصة قصيرة جدًا تقوم على حركة بسيطة تفتح انتقالًا واسعًا في الرؤية.

ففتح باب مثلًا ليس هو القيمة السردية الأساسية، وإنما القيمة تكمن في إعادة تفسير العالم بعد فتحه. وصمت الشخصية لا تكمن أهميته في غياب الكلام، وإنما في انتقال الصمت من حالة سلبية إلى علامة تكشف معنى داخليًا أو وجوديًا. الفعل الصغير في هذا الفن يتجاوز حجمه الظاهري حين يصبح حاملًا لتحول دلالي.

القصة القصيرة جدًا لا تلغي الحدث، وإنما تعيد تحديد موقعه داخل البناء. فالحدث لم يعد المركز الوحيد الذي تنتظم حوله الدلالة، وإنما يصبح مادة تخضع للتحويل.

لا يتم اختيار الواقعة لأنها ضخمة أو استثنائية، وإنما لأنها تحمل إمكانية الانتقال من مستوى ظاهر إلى مستوى أعمق.

وهذا يفسر استحالة اختزال القصة الطويلة وتحويلها تلقائيًا إلى قصة قصيرة جدًا. فالحذف وحده يؤدي إلى تقليص المادة الحكائية، أما البناء الجديد فيحتاج إلى رؤية مختلفة. الكاتب الذي يحذف من قصة طويلة يحافظ على منطق الحدث ثم يقلل تفاصيله، أما كاتب القصة القصيرة جدًا فيبدأ من اللحظة التي أصبحت فيها التجربة قابلة للظهور بأقل العناصر الممكنة.

من هنا يمكن فهم علاقة هذا الفن بالزمن. ففي السرد الممتد يحدث التحول غالبًا بعد مسار طويل؛ لأن الشخصية تمر بتجارب متراكمة تقودها إلى لحظة التغير. أما في القصة القصيرة جدًا فإن النص يلتقط اللحظة التي أصبحت فيها الرؤية مختلفة، لذلك لا يعرض الطريق كاملًا، وإنما يمسك بالنقطة التي يتحقق عندها الانكشاف.

إنها لا تروي زمن التحول، وإنما تقدم زمن حدوثه.

ولهذا يتغير مفهوم الزمن في القصة القصيرة جدًا. لم يعد الزمن مجرد وعاء تتراكم داخله الأحداث، وإنما أصبح أداة لتركيز اللحظة الكاشفة. فاللحظة الواحدة لا تكون جزءًا مبتورًا من زمن أطول، وإنما تصبح قادرة على استدعاء ماض كامل وفتح احتمالات مستقبلية.

وهنا تنتقل القصة القصيرة جدًا من منطق الامتداد إلى منطق الانكشاف.

الامتداد يقوم على سؤال: ماذا سيحدث بعد ذلك؟

أما الانكشاف فيقوم على سؤال: ماذا يعني ما حدث الآن؟

هذا التحول يغير موقع القارئ أيضًا. ففي السرد القائم على الحدث يتابع القارئ الحركة الزمنية وينتظر النتائج، أما في القصة القصيرة جدًا فإنه يشارك في بناء ما وراء اللحظة. النص يقدم إشارات مركزة، والقارئ يعيد تشكيل العلاقات بينها، ويستحضر المسكوت عنه، ويمنح العلامات أبعادها التأويلية.

لهذا فإن القصة القصيرة جدًا ليست فقيرة في الحكاية، وإنما مختلفة في طريقة إنتاجها. فهي تجعل التحول نفسه حاملًا للحكاية، فتنتظم الشخصيات والزمن والمكان واللغة حول لحظة تغير في الرؤية.

ومن هنا يمكن صياغة المبدأ المركزي لهذه الدراسة:

القصة القصيرة جدًا ليست سردًا مختصرًا لحدث كبير، وإنما سرد مكثف لتحول دلالي كامل.

وعلى أساس هذا المبدأ تتغير وظائف بقية العناصر السردية؛ فالزمن ينتقل من الامتداد إلى لحظة الكشف، والشخصية تنتقل من التاريخ الطويل إلى العلامة المركزة، والمكان ينتقل من الخلفية إلى الفاعلية الدلالية، واللغة تنتقل من نقل التجربة إلى صناعة التحول.

المكان في القصة القصيرة جدًا: من الإطار إلى الفاعلية الدلالية

ظل المكان في التصورات السردية التقليدية يُفهم بوصفه المجال الذي تقع داخله الأحداث، فهو الإطار الذي تتحرك فيه الشخصيات وتتعاقب فوقه الوقائع. لذلك ارتبط الاهتمام بالمكان غالبًا بوظيفته الوصفية: أين حدثت القصة؟ وما طبيعة البيئة التي احتضنت الشخصيات؟ وكيف أسهم الفضاء الخارجي في تفسير الأفعال؟

غير أن هذا التصور يفترض وجود حدث مركزي يحتاج إلى فضاء يحتويه، وهو افتراض يتغير في القصة القصيرة جدًا. فعندما يقل الامتداد الحدثي، لا يعود المكان مجرد خلفية تنتظر ما يجري داخلها، وإنما يصبح عنصرًا مشاركًا في إنتاج المعنى.

إن محدودية المساحة السردية تجعل كل علامة مكانية أكثر قدرة على حمل الدلالة. فذكر نافذة أو باب أو كرسي أو طريق قد يستدعي عالمًا كاملًا من الإيحاءات والذكريات والاحتمالات.

المكان هنا لا يعمل بحضوره المادي فقط، وإنما بما يختزنه من ذاكرة وانتظار وغياب. يتحول من مساحة إلى علامة، ومن حيز خارجي إلى عنصر يساهم في بناء الرؤية.

لهذا فإن الاقتصاد في وصف المكان لا يعني إلغاءه، وإنما تغيير وظيفته. فالغرفة المغلقة قد تصبح علامة على العزلة، والمقعد الفارغ قد يتحول إلى أثر لفقد شخص أو زمن، والنافذة المفتوحة قد تحمل معنى الترقب أو الانفصال أو الأمل.

المكان في القصة القصيرة جدًا يصبح مكانًا فاعلًا؛ أي مكانًا يشارك في إنتاج الدلالة ولا يكتفي باحتواء الحدث. قيمته لا تأتي من كثرة التفاصيل، وإنما من قدرة العلامة الواحدة على فتح مجال واسع للتأويل.

وحين يكون الحدث محدودًا، تزداد أهمية الأشياء الصامتة المحيطة بالشخصية. فقد يكشف المكان حالة الإنسان قبل أن تتكلم الشخصية نفسها؛ لأن طريقة وجودها داخل الفضاء، وعلاقتها بالأشياء، وما يحيط بها، كلها تتحول إلى إشارات تكشف وضعها الداخلي.

لهذا لا يقاس حضور المكان بعدد الأسطر التي يخصصها النص لوصفه، وإنما بموقعه داخل البنية التحويلية. فقد يحضر المكان في كلمة واحدة ويكون أكثر تأثيرًا من فضاء امتد وصفه صفحات، لأن القيمة ليست في الحجم، وإنما في الطاقة الدلالية.

وهكذا يعاد بناء المكان وفق منطق التحول؛ فلم يعد السؤال الأساسي: أين وقعت الحكاية؟ وإنما: كيف أسهم المكان في تغيير طريقة رؤية العالم داخل النص؟

فالمكان في القصة القصيرة جدًا لا يحمل الحدث فقط، وإنما يحمل التحول الذي يجعل الحدث قابلًا لأن يصبح دلالة.

اللغة في القصة القصيرة جدًا: من أداة التعبير إلى هندسة التحول

إذا كانت القصة القصيرة جدًا قد أعادت تعريف الحدث والزمن والمكان والشخصية، فإن اللغة هي المجال الذي تظهر فيه هذه التحولات جميعًا؛ لأنها الوسيط الذي تتحول عبره العناصر السردية إلى بنية قابلة للقراءة. ولهذا لا يمكن فهم لغة هذا الفن بوصفها لغة مختصرة فقط، لأن الاختصار وحده لا ينتج قيمة فنية، وإنما القضية تكمن في الطريقة التي تعيد بها اللغة توزيع وظائفها داخل النص.

في السرد الممتد تعمل اللغة غالبًا على بناء العالم الحكائي تدريجيًا؛ تقدم الشخصيات، وتصف الأمكنة، وتنقل الأحداث، وتمنح القارئ مساحة للتدرج في اكتشاف العلاقات. أما في القصة القصيرة جدًا فإن اللغة تتحول إلى بناء مكثف، لا تنقل المعنى فقط، وإنما تصنع لحظة التحول نفسها.

ولهذا فإن القول إن لغة القصة القصيرة جدًا لغة مقتصدة لا يكفي لتفسير خصوصيتها. فالاقتصاد قد يكون نتيجة حذف وتقليل، وقد يكون نتيجة كثافة تجعل كل كلمة تؤدي أكثر من وظيفة. الفارق بين النص القصير والنص القصير جدًا يكمن في أن الثاني لا يعتمد على قلة المادة، وإنما على إعادة تنظيم طاقتها.

في النص غير الناضج يكون القصر نقصًا في التفاصيل، أما في النص المكتمل فإنه يصبح طريقة في البناء. فالكلمة لا تأتي لأنها تحمل معنى مباشرًا فقط، وإنما لأنها تقع داخل شبكة من العلاقات التي تجعلها قادرة على الإيحاء بما يتجاوز حضورها الظاهر. والجملة لا تؤدي وظيفة الإخبار وحدها، وإنما تصبح جزءًا من حركة التحول.

ولهذا فإن لغة القصة القصيرة جدًا لا تقوم على مبدأ الإضافة، وإنما على مبدأ التفعيل. الكلمة تكتسب قيمتها من قدرتها على فتح مساحات دلالية جديدة، والجملة تصبح نقطة انتقال تغير طريقة قراءة ما سبقها وما يليها.

هنا يظهر الفرق بين الاختصار والتكثيف. الاختصار يقلل من حجم القول، أما التكثيف فيعيد تنظيم القول بحيث تصبح العناصر القليلة قادرة على أداء وظائف متعددة. الاختصار يحذف جزءًا من المادة، أما التكثيف فيمنح الجزء المتبقي قدرة أكبر على الإنتاج الدلالي.

ومن أبرز مظاهر خصوصية اللغة في هذا الفن أهمية العنوان. فالعنوان لا يعمل بوصفه تسمية خارجية للنص، وإنما يدخل في بنائه الداخلي. وقد يحمل مفتاح القراءة، أو يعيد توجيه فهم النهاية، أو يضيف طبقة دلالية لا تظهر في المتن وحده.

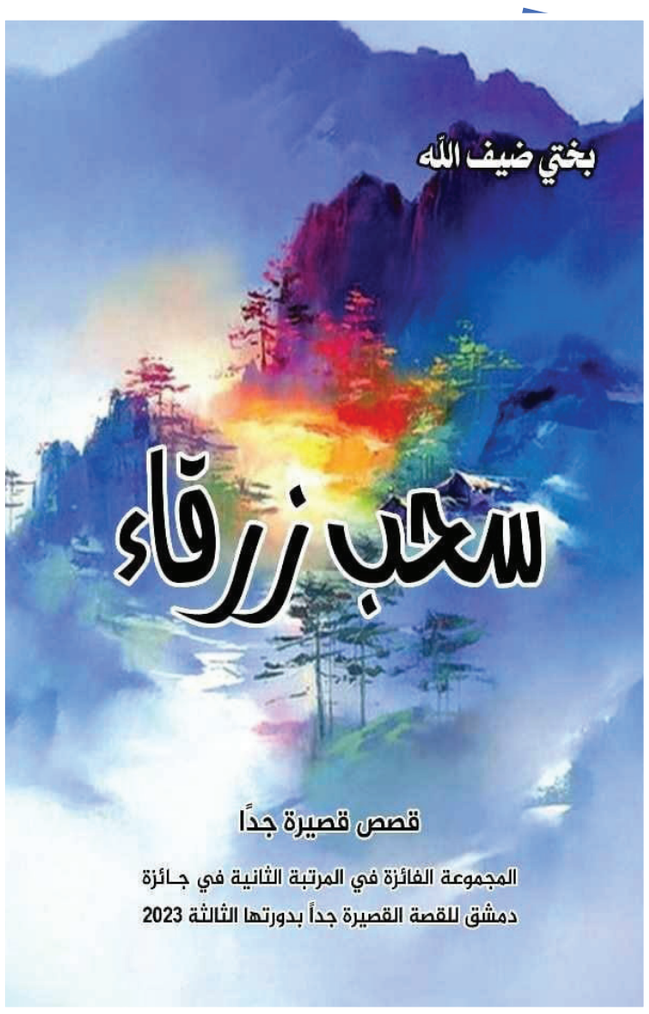

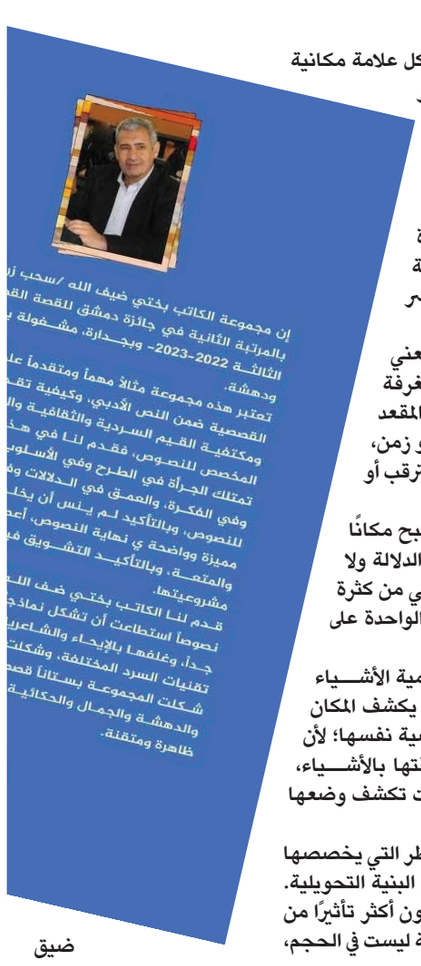

ضيق مساحة القصة

القصيرة جدًا يجعل العنوان جزءًا من اقتصادها الفني؛ فهو ليس مجرد تعريف بالنص، وإنما عنصر مشارك في إنتاج المعنى. وقد يكون العنوان أحيانًا أول لحظة تحول يواجهها القارئ، لأنه يغير أفق التوقع ويعيد ترتيب العلاقة بين الظاهر والمضمر.

كما يؤدي الصمت وظيفة أساسية في لغة القصة القصيرة جدًا. فالصمت ليس غيابًا للكلام، وإنما شكل آخر من أشكال الحضور. وما لا يقوله النص قد يكون جزءًا من بنيته، لأن المسكوت عنه ينتقل إلى الإشارة أو الصورة أو حركة الشخصية.

الحذف هنا لا يعني نقصانًا، وإنما تغييرًا في موقع المعنى. فالشيء الذي لم يُذكر صراحة قد يظهر من خلال أثره، وقد يصبح أكثر قوة لأنه يُكتشف عبر القراءة ولا يقدم بصورة مباشرة.

وهذا ما يجعل القارئ عنصرًا أساسيًا في هذا الفن. فالنص القصير جدًا لا يقدم عالمه مكتملًا، وإنما يقدم العلامات التي تسمح بإعادة تشكيله. القارئ لا يستقبل المعنى جاهزًا، وإنما يعيد بناء الروابط بين الإشارات المتناثرة داخل مساحة محدودة.

غير أن هذا لا يعني أن القصة القصيرة جدًا تقوم على الغموض المجرد؛ فالغموض الذي لا يقود إلى دلالة يتحول إلى عجز فني. القيمة تكمن في الإيحاء الذي يفتح المعنى، لا في الإبهام الذي يغلقه. النص القوي لا يخفي لأنه غير قادر على القول، وإنما يخفي لأن بعض المعاني تصبح أكثر حضورًا حين يصل إليها القارئ بنفسه.

من هنا تصبح اللغة في القصة القصيرة جدًا أداة لإدارة المسافة بين الظاهر والمضمر. فهي تقدم عددًا محدودًا من العلامات، لكنها تجعل هذه العلامات قادرة على إنتاج مجال واسع من القراءة.

ولهذا يمكن القول إن التحول اللغوي في هذا الفن يتمثل في انتقال اللغة من وظيفة التعبير عن الحكاية إلى وظيفة تشكيل الحكاية نفسها. فالكلمة لا تصف التحول فقط، وإنما قد تكون اللحظة التي يحدث فيها التحول. والجملة لا تخبر القارئ بأن شيئًا تغير، وإنما قد تكون هي المكان الذي يقع فيه التغير.

القارئ في القصة القصيرة جدًا: من المتلقي إلى شريك البناء

تفرض القصة القصيرة جدًا تصورًا مختلفًا لعلاقة النص بالقارئ؛ فاقتصادها الشديد، واعتمادها على الإضمار، وكثافة علاماتها، تجعل القراءة عملية تتجاوز التلقي المباشر إلى إعادة بناء العالم الحكائي.

في السرد التقليدي يحصل القارئ على المعلومات تدريجيًا؛ فالأحداث تتوالى، والشخصيات تكشف تاريخها، والفضاء يتشكل عبر الوصف والحركة. أما في القصة القصيرة جدًا فإن النص يقدم لحظة مركزة، ويترك للقارئ مهمة استعادة ما وراءها.

وهذا لا يعني أن القارئ يضيف إلى النص ما لا وجود له، وإنما يعني أن النص يبني جزءًا من قوته على ما يتركه من فراغات منتجة. فالمعنى لا يسكن الكلمات وحدها، وإنما يتشكل من العلاقة بين ما ظهر وما غاب.

ولهذا فإن القصة القصيرة جدًا تحتاج إلى قارئ يمتلك حساسية تجاه العلامة. فالتفصيل الصغير الذي قد يبدو عابرًا في سرد طويل يصبح مركزًا دلاليًا في هذا الفن. حركة يد، نظرة، شيء مهمل، كلمة عابرة، قد تحمل ثقل التجربة كلها.

القارئ هنا لا يبحث عن الحكاية فقط، وإنما يبحث عن التحول الذي جعل هذه الحكاية ممكنة. إنه ينتقل من سؤال الحدث إلى سؤال المعنى.

وهذا التحول في موقع القارئ ينسجم مع طبيعة القصة القصيرة جدًا؛ فالنص لا يهدف إلى تقديم عالم واسع مكتمل، وإنما إلى خلق لحظة كثيفة تستدعي مشاركة الوعي في اكتشافها.

نحو تأسيس مفهوم جديد للوحدة السردية

تكشف القصة القصيرة جدًا أن مفهوم الوحدة السردية القائم على الحدث لم يعد قادرًا وحده على تفسير جميع أشكال القص. فالحدث يظل حاضرًا، لكنه فقد مكانته بوصفه العنصر الوحيد المنظم للبناء. الوحدة الجديدة التي يقترحها هذا الفن هي التحول؛ أي الانتقال الذي يحدث في مستوى الرؤية والمعنى.

وفق هذا التصور تصبح بقية العناصر السردية مرتبطة بهذه الوحدة الجديدة. فالزمن لا يقاس بطول المدة، وإنما بقدرته على احتضان لحظة الكشف. والمكان لا يقاس بمساحة الوصف، وإنما بقدرته على إنتاج الدلالة. والشخصية لا تحتاج إلى تاريخ طويل، وإنما تحتاج إلى علامة تكشف وضعها الإنساني. واللغة لا تقوم على نقل التجربة، وإنما على صناعة اللحظة التي تظهر فيها التجربة.

وهذا يعيد النظر في كثير من الأحكام التي تعاملت مع القصة القصيرة جدًا بوصفها شكلًا ناقصًا أو قصة تقليدية جرى اختصارها. فخصوصية هذا الفن لا تأتي من قلة الكلمات، وإنما من اختلاف طريقة بناء المعنى.

القصة القصيرة جدًا ليست رواية مصغرة، وليست قصة قصيرة حُذفت منها التفاصيل، وإنما هي شكل سردي يقوم على اقتصاد شديد يجعل كل عنصر مشاركًا في إنتاج التحول.

إن قوتها لا تكمن في عدد الأحداث التي تحتويها، وإنما في المسافة التي تقطعها بين بداية القراءة ونهايتها؛ أي في مقدار التغير الذي تحدثه داخل وعي القارئ.

ومن هنا يمكن إعادة تعريفها بوصفها:

بنية سردية مكثفة تقوم على تحويل لحظة محدودة إلى مجال واسع للكشف، بحيث يصبح التحول الدلالي هو الوحدة الأساسية التي تنتظم حولها عناصر النص.

بهذا الانتقال من الحدث إلى التحول تتأسس رؤية مختلفة للقصة القصيرة جدًا؛ رؤية لا تقيس النص بما يرويه من وقائع، وإنما بما يكشفه من إمكانات كامنة في لحظة سردية صغيرة قادرة على حمل تجربة إنسانية كاملة.

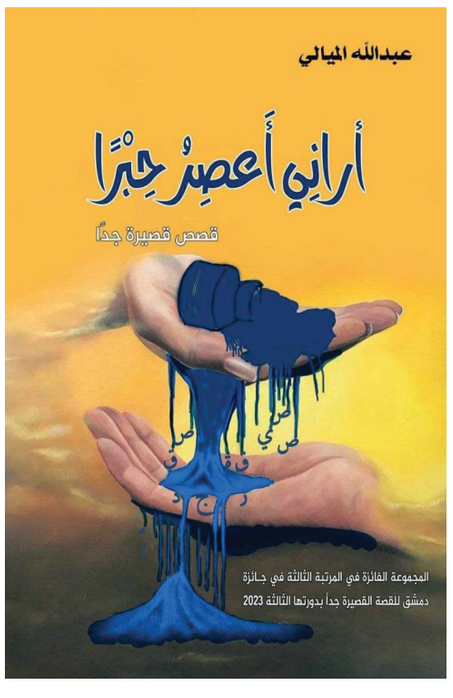

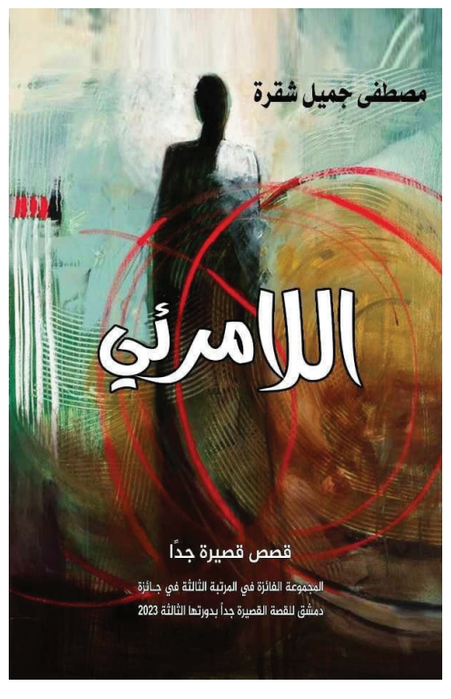

العصفر وفوائده الصحية .. كيف يساهم هذا النبات الطبيعي في دعم صحة الجسم؟

الحقيقة - متابعة

العصفـــر ليس مجرد نبات تقليـــدي، بل كنز غذائي وعلاجي استخدم لقرون في الطب الشعبي والحديث.

في عالـــم الأعشـــاب الطبية، يحتـــل العصفر (Safflower) مكانة مميـــزة بين النباتات التي تجمع بين الاستخدام الغذائي والعلاجي. ورغم أنه معروف منذ آلاف السنين في الطب التقليدي، إلا أن الاهتمام العلمي به ازداد مؤخرًا بســـبب تركيبته الغنية بالمركبات النشطة التي تؤثر على عدة أجهزة في الجسم، خصوصًا القلب، الدهون، الجهاز العصبي، وصحة الجلد حســـبما تؤكد اختصاصية التغذية دانه عراجي من خلال هذا المقال .

ما هو العصفر؟

العصفـــر هو نبات عشـــبي يُـــزرع في مناطق متعددة حول العالم، وتُستخدم أزهاره وبذوره لأغراض غذائية وطبية.

يحتوي العصفر على:

أحماض دهنية غير مشبّعة.

مضادات أكسدة قوية.

مركبات نباتية نشطة Flavonoids.

فيتامينات ومعادن مهمة.

أهم ما يميّز العصفر هو احتواؤه على مركّبات تؤثر على الدهون في الجسم وتنظيم الالتهابات.

القيمة الغذائية للعصفر

العصفر يحتوي على مزيج غذائي يجعله مميزًا، خصوصًا مـــن حيث الزيوت المســـتخرجة من بذوره.

مكوّناته الأساسية:

حمض اللينوليك Omega-6 fatty acid .

فيتامين E .

مركّبات مضادة للأكسدة.

دهون غير مشبّعة.

هذا التركيب يجعله داعمًا لصحة القلب والجلد والجهاز العصبي.

فوائد العصفر لصحة القلب

يُعتبر العصفـــر من النباتـــات الداعمة لصحة القلب بشـــكل واضح، وذلك بسبب تأثيره على الدهون في الجسم.

فوائد العصفر

يساعد على خفض الكوليسترول الضار LDL .

يدعم رفع الكوليسترول الجيد HDL .

يقلّل من تراكم الدهون في الشرايين.

يحسّن مرونة الأوعية الدموية.

تشير بعض الدراسات إلى أن الأحماض الدهنية الموجودة في العصفر قد تساهم في تحسين توازن الدهون في الدم عند استهلاكه بانتظام وباعتدال.

العصفر والدهون في الجسم

من أكثر الاستخدامات شيوعًا للعصفر هو دوره في دعم عمليات التمثيل الغذائي للدهون، فكيف يعمل؟

يساهم في تحسين استقلاب الدهون.

يدعم الجسم في استخدام الدهون كمصدر طاقة.

قد يســـاعد على تقليل تراكم الدهون عند نمط حياة صحي.

لكن مـــن المهم فهم أن العصفـــر ليس "حارق دهون سحري"، بل يعمل كعامل مساعد ضمن نظام غذائي متوازن.

العصفر كمضاد للالتهابات

الالتهابات المزمنـــة ترتبط بالعديد من الأمراض مثل:

أمراض القلب.

السكري.

السمنة.

العصفر يحتوي على مركبات مضادة للأكسدة تساعد على:

تقليل الإجهاد التأكسدي.

تقليل الالتهاب في الجسم.

دعم المناعة.

فوائد العصفر للجهاز العصبي والمزاج

في الطب التقليدي، استخدم العصفر لدعم الحالة النفســـية، وهناك أسباب علمية لذلك، التأثيرات المحتملة:

قد يساعد على تهدئة التوتر.

دعم الاسترخاء العصبي.

تحسين جودة النوم عند بعض الأشخاص.

يُعتقـــد أن تأثيره مرتبط بتأثـــيره على الجهاز العصبي والمركبات النباتية المهدئة.

العصفر وتنظيم الدورة الدموية

العصفر قد يساهم في:

تحسين تدفق الدم.

تقليل لزوجة الدم بشكل طبيعي.

يدعم صحة الشعيرات الدموية . لذلك يُستخدم أحيانًا في الطب الشعبي لدعم الدورة الدموية.

فوائد العصفر للبشرة والشعر

بفضل احتوائـــه على فيتامـــين E والأحماض الدهنية:

للبشرة:

يرطب البشرة.

يحارب الجفاف.

يقلّل علامات الالتهاب.

للشعر:

يدعم صحة فروة الرأس.

يقلل الجفاف.

يعطي مظهرًا أكثر صحة ولمعانًا.

العصفر والوزن

العصفر لا يســـبّب فقدان وزن مباشر، لكنه قد يساعد بشكل غير مباشر عبر:

تحسين التمثيل الغذائي.

زيادة الشعور بالشـــبع عند استخدامه ضمن النظام الغذائي.

دعم تـــوازن الدهون. لذلك يمكن أن يكون جزءًا من نظام صحي متوازن وليس وســـيلة وحيدة للتنحيف.

طرق استخدام العصفر

يمكن استخدامه بعدة طرق:

منقوع العصفر: يُســـتخدم في الطب الشـــعبي كمشروب دافئ.

زيت العصفر: يُســـتخدم في الطهي أو كإضافة غذائية.

اســـتخدامه في الأغذيـــة التقليديـــة: في بعض الثقافات يُضاف للأطعمة أو العصائر.

محاذير اســـتخدام العصفر: رغم فوائده، يجب الانتباه إلى:

عدم الإفراط في الاستخدام.

الحذر لدى الحوامل في الجرعات العالية.

قد يؤثر على سيولة الدم.

يجب استشارة مختص عند الاستخدام العلاجي.

هل العصفر مناسب للجميع؟

العصفـــر مناســـب لمعظـــم الأشـــخاص عند اســـتخدامه باعتدال، لكنه ليس علاجًا مباشرًا لأي مرض. هو داعم غذائي وليس بديلًا للعلاج الطبي.

ماذا تقول الدراسات؟ تشير الأبحاث الحديثة إلى أن:

الأحماض الدهنية في العصفر قد تحسن الدهون في الدم.

له تأثير مضاد للأكسدة.

قد يســـاهم في دعم صحة القلـــب عند إدخاله ضمن نظام غذائي صحـــي. لكن ما زالت هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتأكيد بعض الفوائد العلاجية.

كيف ندمج العصفر في النظام الغذائي اليومي؟

تحويل العصفر من عشـــبة تقليدية إلى عنصر غذائي فعّال في الروتين اليومي

العصفر يمكـــن أن يكون جزءًا بســـيطًا لكن مؤثرًا في النظام الغذائـــي، بشرط فهم طريقة اســـتخدامه، الجرعات المناسبة، وتوقيت تناوله ضمن اليوم الغذائي. الفكرة ليست "استخدامه فقط"، بل دمجـــه بذكاء داخـــل نمط غذائي متوازن بحيث يعمل كعامل داعم للصحة وليس عنصرًا منفصلًا.

إدخاله في العصائر العشـــبية (الاستخدام الأكثر شيوعًا)

من أكثر الطرق التقليدية لاســـتخدام العصفر هو نقعه في الماء الســـاخن أو إضافته للعصائر العشـــبية، لكن الطريقة الصحيحة تؤثر بشكل كبير على الفائدة.

الطريقة الأساسية:

تُستخدم كمية صغيرة من أزهار العصفر.

يُنقع في ماء ساخن لمدة 10–15 دقيقة.

يمكن تناوله دافئًا أو بدرجة حرارة الغرفة.

كيف نطوره غذائيًا بشكل صحي؟

بدل تناوله بشـــكل عشـــوائي، يمكن تحسين طريقة الاستخدام عبر:

تناوله مساءً كجزء من روتين الاسترخاء.

تجنّب إضافة السكر قدر الإمكان.

يمكن إضافة قطرات من الليمون لتعزيز الطعم ومضادات الأكسدة.

الفائدة من هذا الاستخدام:

دعم الاسترخاء بعد يوم طويل.

المساهمة في تهدئة الجهاز العصبي.

تحسين جودة النوم عند بعض الأشخاص.

إدخاله ضمن روتين ترطيب الجسم.

استخدام زيت العصفر في الطهي (البديل الذكي للدهون)

زيت العصفر يُعتبر مـــن الزيوت النباتية الغنية بالدهون غير المشـــبعة، لكن طريقة استخدامه هي التي تحدد فائدته الفعلية.

أين يمكن استخدامه؟

في تحضير السلطات.

مع الخضار المشوية.

في الطهي الخفيف على حرارة متوسطة.

كبديل للمايونيز أو الصلصات الجاهزة.

نقاط مهمة جدًا:

لا يُنصح باستخدامه للقلي العميق.

يجب تجنّب تسخينه لدرجات حرارة عالية جدًا.

يُفضّـــل إضافته بعـــد الطهـــي للحفاظ على خصائصه الغذائية.

كيف نستخدمه بشكل ذكي داخل الوجبات؟

ملعقة صغيرة إلى ملعقة طعام يوميًا تكفي.

إضافتـــه على طبق الســـلطة بـــدل الصلصات الدسمة.

استخدامه مع البروتينات مثل الدجاج أو السمك بعد الشوي.

الفائدة الغذائية:

دعم صحة القلب.

تقليل الدهون المشبعة في النظام الغذائي.

تحســـين توازن الدهون في الجسم عند استبدال الزيوت غير الصحية.

دمجه داخل نظام غذائي متكامل (الأهم والأكثر فعالية)

أكبر خطأ شـــائع هـــو التعامل مـــع العصفر كعنصر منفصل، بينما الفائدة الحقيقية تظهر عندما يكون جزءًا من نمط غذائي متوازن.

كيف يبدو النظام المتكامل؟

الإفطار:

بيض + خضار + خبز أسمر.

مع سلطة تحتوي على زيت صحي (ومن الممكن زيت العصفر بدلًا من الزيت التقليدي أحيانًا).

وجبة خفيفة:

فاكهة + حفنة مكسرات.

شاي عصفر دافئ بدون سكر.

الغداء:

بروتين (دجاج / سمك / لحم خفيف).

ضار مطهية أو سلطة.

كربوهيدرات معقدة (أرز بني / بطاطا).

مع استخدام زيت العصفر كبديل جزئي للدهون التقليدية

العشاء:

وجبة خفيفة غنية بالبروتين.

سلطة خضراء.

دهون صحية خفيفة.

لماذا هذا الدمج مهم؟

لأن العصفر لا يعمل بشـــكل سحري، بل تأثيره يظهر عندما:

يقل استهلاك الدهون الضارة.

يزيد تناول الخضار والبروتين.

يحسّن نمط الحياة العام.

هنا يصبح العصفر عامل مساعد داخل منظومة صحية كاملة وليس مجرد إضافة عشوائية.

العصفر والنظام الغذائي

دمج العصفر في النظام الغذائي لا يحتاج تعقيد، بل يعتمد على 3 خطوات أساسية:

استخدامه كشاي عشبي بطريقة مدروسة.

اســـتبدال بعض الدهون غـــير الصحية بزيت العصفر.

إدخاله داخل نظام غذائي متوازن غني بالخضار والبروتين.

العصفـــر نبات غني بالمركبـــات الطبيعية التي تجعلـــه داعمًـــا مهمًـــا لصحة القلـــب، الجلد، الجهـــاز العصبـــي، والتمثيـــل الغذائي. ورغم فوائده المتعددة، إلا أن استخدامه يجب أن يكون ضمن نظـــام غذائي متوازن ونمط حياة صحي للحصول على أفضل النتائج.

القـــوة الحقيقية للعصفـــر لا تكمن في كونه علاجًا، بل في كونه جزءًا من نمط غذائي صحي متكامل.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

9	4		7	2	5	3		6
			1	8	6			
	6	7		3		5		2
3			4			9	2	1
	5		6		1		4	
8	1	4			3			7
7		3		4		1	6	
			5	6	2			
6		5	3	1	7		9	4

متقدم

1				8			4	
	3	5				6		
		9	5				3	2
3		7	8					
					7	1		9
7	6				9	2		
		3				5	1	
	4			2				7

حل الأمس

عادي

3	4	1	7	5	9	2	8	6
8	9	6	1	4	2	3	7	5
7	5	2	6	3	8	1	4	9
2	1	3	9	7	5	8	6	4
9	6	8	4	2	3	5	1	7
4	7	5	8	6	1	9	3	2
1	3	7	5	9	4	6	2	8
6	8	9	2	1	7	4	5	3
5	2	4	3	8	6	7	9	1

متقدم

5	8	4	2	9	7	6	3	1
9	2	3	6	8	1	4	7	5
7	6	1	5	3	4	8	9	2
3	1	2	4	5	9	7	6	8
4	9	5	7	6	8	1	2	3
6	7	8	1	2	3	5	4	9
1	3	7	8	4	2	9	5	6
8	5	9	3	7	6	2	1	4
2	4	6	9	1	5	3	8	7

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

1 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.
2 ـ تحاورهم ـ والدتي.
3 ـ سقي ـ تسأم ـ حرفان متتاليان.
4 ـ أجيب ـ مدينة صينية.
5 ـ يابسة ـ بحر ـ سحب.
6 ـ لمس ـ عكس آخر.
7 ـ أصغي ـ رفع.
8 ـ مقلتي ـ يشاهدكم.
9 ـ زخرفة ـ عاصفة بحرية.
10 ـ جهز ـ نوتة موسيقية ـ يسجد (معكوسة).
11 ـ جمعها كؤوس ـ يُستخدم للتحلية ـ ساد.
12 ـ أنباء (معكوسة) ـ عاتبنا.

عموديا:

1 ـ مسرحية لفيروز ـ ورود.
2 ـ تضيء ـ مادة قاتلة ـ متشابهان.
3 ـ للنهي ـ حيوان قطبي ـ مفردها عنكبوت.
4 ـ أوان ـ حكاية ـ شقيق.
5 ـ من الفاكهة ـ شرّع ـ ندم (معكوسة).
6 ـ نلعب (معكوسة) ـ جئنا.
7 ـ أرقد ـ سحب ـ من الأمراض.
8 ـ يدرّسه (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية.
9 ـ أستفهم (معكوسة) ـ جود.
10 ـ يسير ـ أشعر (معكوسة).
11 ـ ضمير منفصل ـ أساعدكم (معكوسة).
12 ـ شهر هجري ـ حرف جزم.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■												1
				■								2
	■			■	■				■			3
	■							■				4
		■	■			■	■				■	5
■	■		■				■		■			6
			■								■	7
					■					■		8
■			■				■					9
					■			■				10
		■				■					■	11
■						■						12

افقيا:

1 ـ هذا هو الحب.
2 ـ مديح ـ يملأ.
3 ـ مر ـ بواسل ـ بن.
4 ـ ديون ـ ربي ـ قلب.
5 ـ ردي ـ جسد ـ هو.
6 ـ دليل ـ يا.
7 ـ زيت ـ بارد.
8 ـ يسمو ـ مرتب.
9 ـ آت ـ دام ـ أج.
10 ـ يحسون ـ قمم.
11 ـ أرنب ـ وريد ـ لن.
12 ـ له ـ تستهل ـ وا.

عموديا:

1 ـ أحمد رمزي ـ ال.
2 ـ يريد ـ يسايره.
3 ـ هد ـ وي ـ تمتحن.
4 ـ دم ـ سبت.
5 ـ جل ـ او.
6 ـ يسرونه ـ نوت.
7 ـ أبدل ـ مد ـ هر.
8 ـ سي ـ براميل.
9 ـ ليل ـ هياتم.
10 ـ حم ـ قوارب.
11 ـ بلبل ـ أمنا.
12 ـ أنبته ـ أجمل.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ب	ح	ل	ا	و	ه	ا	ذ	ه	■	ا	1
ا	ل	م	ي	■	■	ن	■	م	د	ي	ح	2
ن	ب	■	ل	س	ا	و	ب	■	■	ر	م	3
ب	ل	ق	■	ي	ب	ر	■	ن	و	ي	د	4
ت	■	و	ه	■	د	س	ج	■	ي	د	ر	5
ه	■	ا	ي	■	ل	ي	ل	د	■	■	م	6
■	د	ر	ا	ب	■	■	■	■	ت	ي	ز	7
ا	■	ب	ت	ر	م	■	■	و	م	س	ي	8
ج	ا	■	م	ا	د	■	ا	■	ت	ا	■	9
م	م	ق	■	م	■	ن	و	س	ح	ي	■	10
ل	ن	■	د	ي	ر	و	■	ب	ن	ر	ا	11
■	ا	و	■	ل	ه	ت	س	ت	■	ه	ل	12

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

تشعر برغبة شديدة في استثمار ما قمت بادخاره خلال السنوات الماضية. الأمر يستدعي ان تفتح نقاشات واسعة مع شريك الحياة وخبراء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

انطلاقة ممتازة تعد بانفراج الكثير من القضايا العالقة في العمل. أسباب شخصية أو مهنية أو غيرها تكون لها تأثيرات إيجابية على وضعك الصحي.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

لا يجب أن تصدق كل شيء، عليك أن تنتبه إلى ما قد تتورط فيه ان ثبت ان ما يحصل من حولك مفبرك وغير حقيقي، هدفه النميمة فقط.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

تتعقّد مسألة مالية تخصك وتأخذ حجماً كبيرا جدا مقارنة بحجمها الحقيقي. حاول أن تجد حلولا ممكنة وأجّل النظر في ما يبدو لك صعبا الآن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

الحياة جميلة فلا تسقط أسير لحظات يأس، يمكن أن تدفنها في حينها، حتى لا تسيطر عليه وتقضي على باقي أيامك، كن متفائلا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

التنظيم من الأمور المطلوبة، خاصة في هذه الأيام، حيث من الضروري ان تعرف ما لك وما عليك حتى تتمكن من الانطلاق والنجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

يتمتع شريك الحياة بقدرات ذهنية رهيبة، حاول ان تستغلها حتى تتمكن من تطوير حياتك والارتقاء الى مستوى اجتماعي افضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

تخوض اليوم مواجهات مهمّة، من شأنها أن تعزز موقعك في العمل وتدعمك للحصول على ما تريد وفق القانون والمتاح بالتأكيد.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

اختيار التوقيت سواء في تغيير العمل او مكان الإقامة او حتى السكن، أمر ضروري لأنه يساعدك على ترتيب حياتك وأولوياتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

تبدو قلقا هذه الأيام بسبب مشروع كبير أقدمت عليه وتشرف على الانتهاء منه. تتمتع بثقة كبيرة في النفس وهذا كاف ليؤكد انك تتجه نحو النجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

تركز هذا اليوم على شراكة لك أو علاقة، وتحاول أن توظف أموالك في استثمارات مناسبة كي تحقق الأرباح وتتغير بشكل كبير.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

تشعر بشيء غامض من حولك، لكنك لا تعرف ما هو. لا تهتم بالبحث، سيأتي يوم وتعرف فيه كل التفاصيل والتفاهات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 16 07 2026 العدد(3165)

تحت نصب الحرية

العراقيون يحيون ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز وزعيمها الخالد

كتب - عدنان الفضلي

انطلقت يوم أمس الأول الثلاثاء الفعاليات المركزية للاحتفال بثورة الرابع عشر من تموز، تحت "نصب الحرية" في ساحة التحرير بقلب العاصمة، بمشاركة قيادات الحزب الشيوعي العراقي وكوادره، حيث تم تنظيم تجمع خطابي ردد فيه المشاركون شعارات تؤكد على التمسك بقيم الثورة والعدالة الاجتماعية والتغيير الديمقراطي، واستذكار منجزات ومكاسب الثورة. كما تضمنت الفعاليات زيارة رسمية إلى متحف الزعيم الراحل عبد الكريم.

فتحت نصب الحرية وفي المكان ذاته الذي أذيعت منه عشرات البيانات التي أعلنت التحرر الكامل من العبودية للأجنبي، نظّم الحزب الشيوعي العراقي ومعه عدد من القوى الوطنية التقدمية مهرجاناً شعرياً وخطابياً بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة الرابع عشر من تموز العظيمة التي قادها الزعيم الخالد عبد الكريم قاسم.

لم يكن المهرجان مجرد كلمات وقصائد، بقدر ما كان تأكيداً للعشق الأبدي الذي يكنّه شرفاء العراق لهذه الثورة العظيمة وقائدها الشهم عبد الكريم قاسم، كما كانت هناك رسالة احتجاج ضد الذين يحاولون طمس معالم الثورة وقائدها من خلال إلغاء اعتبارها عطلة رسمية، فمن اعتلوا المنصة لم يهملوا ارسال رسائلهم الواضحة ضد كل من يريد تشويه وجه الثورة من خلال ادعاءات فارغة. المؤتمر لم يكن نخبوياً فقط بل وكان جماهيرياً من خلال حضور كبير للمثقفين والعمال والفلاحين والطلبة والشبيبة، الذين تناوبوا بالهتافات والأهازيج التي احتفت بالثورة العظيمة وقائدها الخالد، كما كانت هناك كلمات تليت وقصائد القيت وكلها كانت تعبّر عن الفخر بمنجزات الثورة.